الأنوار

٨ صفحات — ٥٠ قرشا

الاحد ٢١ كانون الاول ١٩٧٥ — السنة ١٧ — العدد ٥٤٢٥

AL - ANWAR - Beyrouth 21 Décembre 1975·17e Année No. 5425

لتحقيق يكشف هوية اتلي المحافظ العماد

■ المحافظ العماد والسيدة عقيلته ■



■ جثة الفقيد قاسم العماد ■ (تصوير محمد الزلطي)

■ الطبيب الشرعي يكشف على الجثة ■

...بس المحافظ قاسم العماد، ...ت كلها قاتلة.

...صادر رسمية قبل منتصف ...ان التحقيقات الاولى تمكنت ...وية القاتلين وعددهم ... السياسية . واكدت هذه ...الذين نفذوا العملية ينتمون ...ة يسارية متطرفة ، وقد ...خسرة الى حركة ... والقصد من الاغتيال هو ...الدائرة ، ونقل... الشعوب ؟

...ت عملية الاغتيال ؟

...ه الا نلتا نزل من منزله ...رافقته عقيلته ، واستقلا ...تي يتودها خالد العلي . ...لق المحرك ، ثم عاد ...متارا قليلة الى الوراء ، ...سلك الطريق الى السراي، ...راه حائط قريب خمسة ...ين بكلسات نايلون ، ...ان رشاشاتهم على المقعد من الوراء .

المحافظ باكثر من رشق ، ...رقبته وصدره ، كما اصيبت ...ة رصاصات في بطنها ... ولقد المسلحون بخطوات ... حيث كانت السيارة ، ولما ... الجريمة حصلت فعلا ، ...لمكان ، باتجاه بساتين ...القرية .

...موت الرصاص هرع الجيران ...المحافظ « ابو فؤاد » وقد ...ه في المقعد الخلفي ، وزوجته ...تصرخ : فديتك بدمي يا ...

...ة على ص ٨ عمود ٤ —

...ن يهاجمون ...بعقلين

...عدد من المسلحين سجن ...في امس ، واشتبكوا مع ...لسجن ، ابتداء من التاسعة ... ، واستمر الاشتباك حتى ...لفترة .

...ذكر التقارير الرسمية اية ...من نتيجة الاشتباك ، الا ان ...مجلية اكدت « للانوار » ، ان ... استطاعوا اخراج عدد من ...

الشهابي يبلغ الأسد نتائج مهمته
شخصية سياسية تزور دمشق اليوم

انهى اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان السوري زيارته الى لبنان امس وترددت معلومات عن زيارة تقوم بها شخصية سياسية لبنانية الى دمشق اليوم ، لاستكمال البحث في المساعي التي تبذلها سوريا للتوصل الى صيغة ملائمة يوافق عليها مختلف الفرقاء من شأنها تهدئة الوضع في لبنان ، وذكر في وقت لاحق ان الرئيس كميل شمعون هو الذي سيزور دمشق بدعوة رسمية.

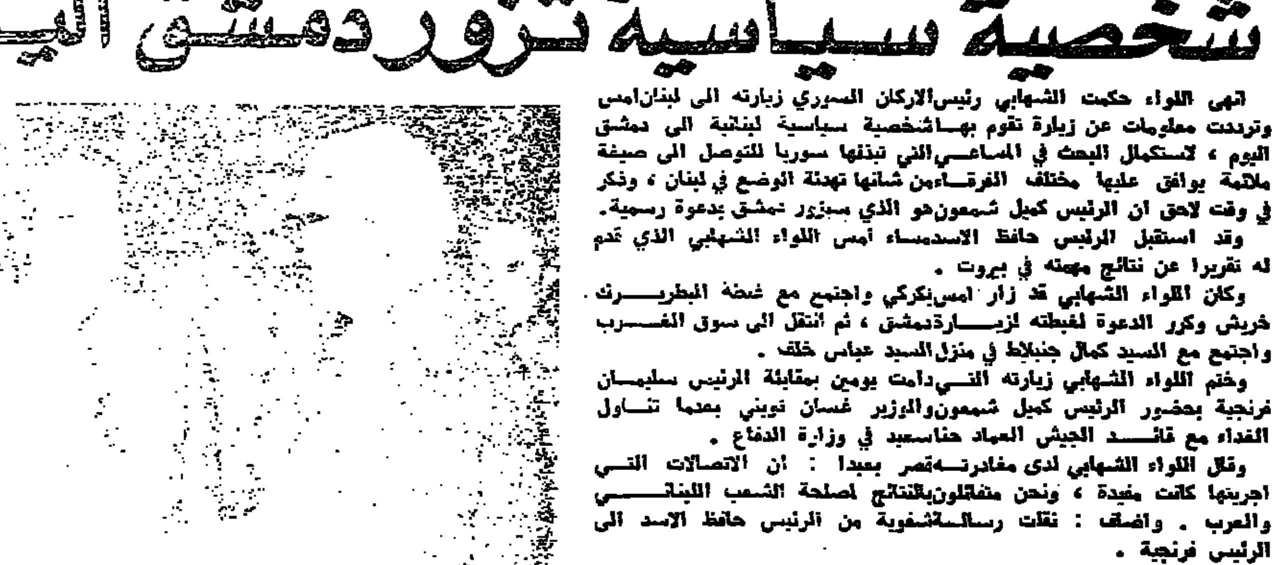
وقد استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء امس اللواء الشهابي الذي قدم له تقريرا عن نتائج مهمته في بيروت .

وكان اللواء الشهابي قد زار امس بكركي واجتمع مع غبطة البطريرك خريش وكرر الدعوة لغبطته لزيارة دمشق ، ثم انتقل الى سوق الغرب واجتمع مع السيد كمال جنبلاط في منزل السيد عباس خلف .

وختم اللواء الشهابي زيارته التي دامت يومين بمقابلة الرئيس سليمان فرنجية بحضور الرئيس كميل شمعون والوزير غسان تويني بعدما تناول الغداء مع قائد الجيش العماد حنا سعيد في وزارة الدفاع .

وقال اللواء الشهابي لدى مغادرته قصر بعبدا : ان الاتصالات التي اجريتها كانت مفيدة ، ونحن متفائلون بالنتائج لمصلحة الشعب اللبناني والعرب . واضاف : نقلت رسالة شفوية من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس فرنجية .

وصرح السيد كمال جنبلاط بعد اجتماع دام ساعة ونصف الساعة مع اللواء الشهابي انه عرض على الوفد السوري برنامجا مؤقتا للاصلاح السياسي ، يعتبر كحد ادنى ويعطي الطرف الاخر الضمانات الضرورية الخاصة برئاسة الجمهورية في نفس — البقية على ص ٨ عمود ١ —



■ الرئيس شمعون يصافح اللواء الشهابي ■ (تصوير حاتك رزق)

لجنة التنسيق : لا انسحابات ولا وضوح في النوايا
الشياح — عين الرمانة الاكثر اشتعالاً

ليس هناك وضوح في النوايا ولا في القرارات ، وبخلاف ذلك هناك تحفظ متبادل ، والثقة حذرة بين جميع الفرقاء .. ولا نزال نراوح مكاننا .

هذه العبارات القصيرة للعقيد ديب كمال ، تختصر اجواء لجنة التنسيق امس ، التي عقدت اجتماعا في الخامسة بعد الظهر ، في المديرية العامة للامن العام ، لاستعراض ما تم تنفيذه من الاتفاقات .

وقد حضر الاجتماع السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي ، العقيد ديب كمال ، العقيد احمد الحاج ، العقيد سامي طبارة ، العقيد ميشال خوري ، العقيد سليم درويش . والسادة : كريم بقرادوني، انطوان نادر ، وجوزيف ابو شرف (عن الكتائب) ، توفيق الصفدي ، الرائد يوسف ، وسميد العبدالله — البقية على ص ٨ عمود ٥ و ٦ —

سعيد فريحه :
لبنان لن يموت

قال سعيد فريحه عميد « دار الصياد » في ... « اخبار اليوم » القاهرية امس ، ان لبنان سوف يبقى ولن يموت ، لان لبنان ضرورة عربية وضرورة وطنية ، ولانه صنع اجيالا من البناة والمكافحين والرواد الذين هاموا في كل ارض وجادوا بثمرات جهودهم وحياتهم ليسهموا في بقاء لبنان .

وقال ان الاقتتال الطائفي في لبنان اليوم هو وليد ظروف عابرة واخطاء سياسية سببها الاغراض والاهواء الشخصية .

واشار الى ان مذيعا في اذاعة بيروت دعا اللبنانيين في احد الايام السوداء الى الخروج بمسيرات ضد الاقتتال الطائفي فلبى نداءه جميع الذين لم يشتركوا في القتال من بينهم شيوخ وكهنة يحملون القرآن والصليب ، في الوقت الذي كان فيه المؤذنون يؤذنون في المساجد ، والاجراس تقرع في الكنائس .

وقال انه يوم يتم تصحيح الاخطاء السياسية وتزول الظروف العابرة ، فسيعود اللبنانيون الى طبيعتهم واصالتهم ليعيشوا كما عاش اباؤهم واجدادهم اخوة لا فرق بين دين ودين .

وحذرت « الاهرام » امس من ان لبنان سيصبح معرضا للتقسيم بالفعل اذا ما تمادى ما يحدث الان . ودعت الى احباط هذه المؤامرة التي يتعرض لها لبنان بكل ما يملك العرب من قوة .

القاهرة — ا.ش.ا

تدهور مفاجئ على جبهة البقاع

زحلة — من مراسل « الانوار » :

انفجر الموقف من جديد في زحلة وجوارها ، وعاد الحذر يلف المنطقة ، رغم الهدوء النسبي الذي سادها منذ مساء الجمعة الفائت . وبدأت زخات الرصاص وقذائف الهاون تتساقط بالعشرات في محاور حوش الامراء ، والكرك وقمل .

وهذا التدهور الامني المفاجيء ، نتج عن امدادات وذخيرة كانت في طريقها الى هذه المحاور ، وحاول مواكبوها الهاء نقطة الجيش المتمركزة هناك بقصف مواقعها .

وتصدت القوة للمسلحين ، ودارت معركة حامية في الساعة الثانية من صباح امس ، استمرت حتى الخامسة والنصف ، وتسببت بعدد من الاصابات والاضرار المادية .

وسجلت التقارير الامنية سقوط عدة قذائف هاون في مناطق مختلفة من انحاء زحلة ، واحدة منها سقطت في المدينة الصناعية واصابت خمسة — البقية على ص ٨ عمود ١ —

جبهة الشمال تستمر مشتعلة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

جبهة طرابلس — زغرتا ما تزال مشتعلة ، ولكن بشكل متقطع .

وسجل امس سقوط اكثر من ١٠ قذائف مدفعية ، رافقتها زخات كثيفة من الرشاشات على بعض المحاور .

اشتباك أمام سفارة الجزائر

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

في الساعة الواحدة والدقيقة العشرين من فجر اليوم (امس) اقتحم مسلحون حرم مبنى سفارة الجزائر في محلة الجناح ، بيروت ، بقصد السرقة ، فاشتبك معهم حرس السفارة الذي استنجد بقوة الجيش المتمركزة في المحلة نفسها .

اسفر الاشتباك الذي انتهى بعد اقل من نصف ساعة عن جرح احد الحراس وتوقيف ثلاثة من اللصوص المسلحين اثنان منهم سلما من قبل السفارة الى الكفاح المسلح الفلسطيني في ما بعد ، والثالث لبناني من الجنوب اوقف من قبل الجيش يدعى يوسف بري انتمى الى احدى المنظمات منذ اسبوعين احيل الى القضاء العسكري للتحقيق .

البطريرك خريش يزور دمشق بعد الميلاد

اوفد غبطة البطريرك خريش امس الى القصر ، بعد استقباله اللواء الشهابي ، المطران نصرالله صفير النائب البطريركي ، لينقل الى الرئيس فرنجية وجهة نظره في التطورات الاخيرة والوساطة السورية .

وقد وصل المطران صفير الى بعبدا بطائرة هليكوبتر ، فاستقبله الرئيس فرنجية حوالي ساعة ، وعرض معه الوضع .

ونقلت مصادر بكركي ان اللواء الشهابي نقل للبطريرك دعوة جديدة من الرئيس حافظ الاسد لزيارة سوريا فوعد البطريرك بتلبيتها بعد فترة الميلاد .

وقالت المصادر نفسها ان الوساطة السورية تنطلق من المطالب المطروحة، وترمي الى تحقيق هدنة طويلة يتم خلالها التفاهم على الحد الادنى من هذه المطالب ، بموافقة كل الاطراف ، على ان يمهد هذا التفاهم للمصالحة الوطنية ؟

مؤتمر وطني

على صعيد اخر ، اعلن المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية ، ان غبطة البطريرك خريش يتابع اتصالاته مع الشخصيات المارونية ، لتحديد وجهات نظرها ، بشأن الوسائل الممكن اعتمادها لمواجهة الاحداث الدامية التي تشهدها البلاد ، على امل الوصول الى صيغة للتفاهم يمكن طرحها في المؤتمر الوطني الذي سيدعو غبطته الى عقده وبحضره زعماء البلاد من مختلف الطوائف .

وقال ابو سليمان ان غبطة البطريرك يأمل ان تؤدي الاتصالات التي يقوم بها الى الوصول لقاسم مشترك بين الجميع يمكن اعتماده لانهاء الازمة التي تتخبط بها البلاد منذ اشهر . وقال انه شخصيا سيقابل غبطة البطريرك خريش يوم غد الاثنين .

السادات يبحث الوضع في لبنان

بحث الرئيس انور السادات امس مع رؤساء المؤسسات الدستورية ، الوضع في لبنان ونتائج زيارة الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان .

القاهرة — اش ا

اده : حوادث لبنان من وحي وعمل اسرائيل

قال العميد ريمون اده في واشنطن امس أن حوادث لبنان هي في الدرجة الاولى من وحي وعمل اسرائيل . .

وقال ان اسرائيل تريد أن تخلق عدة دويلات طائفية في المنطقة لتحافظ من ورائها على امنها . ولا تريد بلدا مستقلا قويا ومتحدا يشكل خطرا عليها .

واعرب اده عن اعتقاده بوجود مخطط صهيوني مدبر لاستمرار الحوادث في لبنان .

واشار الى انه يمكن تسوية كل الخلافات بين اللبنانيين في جو من السلام . وقال انه لا خلاف على اية مطالب من اية طائفة .

واشنطن — ا.ش.ا

التوحيد لا منع التقسيم

دقت ساعة الاختيار . ولم يبق امام اي طرف مكان للهرب ولا زمان للمناورة والمماطلة . سواء كانت المناورات سياسية ام عسكرية .

والاختيار المصيري هو ببساطة : وطن او لا وطن . ورئيس فقط دولة او لا دولة . وحكومة او لا حكومة. الرئيس فرنجية والرئيس كرامي مطلوب منهما الاختيار قبل فرقاء النزاع .

ذلك ان شعار منع التقسيم لم يعد يكفي . بل هو كاد يبدو شعارا من الماضي . فالتقسيم واقع مع الاسف على حدود نهر الجنون . والاتفاقات او المناورات التي تجري عرقه هي مجرد محاولات لمنع اعلان التقسيم وليس لمنع حدوثه .

والمأساة هي اننا لا نفرق بين سياسات الدول وبين ابتسامات السفراء وكلماتهم والرسائل الشفهية او الكتابية التي يتداولونها. او اننا تعودنا العيش في الازدواجية من الامور الصغيرة الى الكبيرة . من خطة الغرب واستنكر الى خطة تحقيق ما يريده اليمين بواسطة اليسار وما يريده اليسار بواسطة اليمين . ومن النفاق الكلامي الى النفاق المسلح .

حتى ان من يقرأ البيانات واوراق العمل المتداولة في السوق يظن ان فرقاء النزاع ليسوا مختلفين ... فرط حب بعضهم للبعض الاخر . او من فرط حماستهم وتسابقهم على حماية لبنان وحماية المقاومة .

ربما كان من الافضل بالنسبة الى الحكم والى فرقاء النزاع ان يعلنوا انهم يختارون توحيد لبنان لا منع تقسيمه .

وهذا الشعار ليس فقط اكثر انضباطا على الواقع بل هو ايضا المدخل الى القاسم المشترك الذي يقول الجميع انهم يفتشون عنه .

والجميع يعرفون ان لبنان لم يكن موحدا تماما منذ الاستقلال . ولم يكن مقسما تماما . بل ظل يتأرجح بين الوحدة والتقسيم . وبالتالي ان شعار منع التقسيم هو شعار سلبي لانه يعني ابقاء هذا الوضع الهش على حاله . في حين ان شعار التوحيد هو شعار ايجابي لانه يعني اختيار لبنان الذي نريد والعمل على بنائه .

فالتغيير امر لا بد منه . لكن السؤال هو : اي تغيير ؟

ذلك ان التغيير بنسبة ما جرى في الحرب ليس له الا معنى واحد هو التقسيم .

اما التغيير بنسبة الطموح الى وطن والحفاظ على جوهر الدور اللبناني وتكريس التطورات التي حاولت الدولة تجاهلها ، فهو التغيير المطلوب .

وبصراحة اكثر فان التغيير المطلوب لا يمكن ان يكون على قياس المطالب الفئوية . لان القاسم المشترك بين المطالب والمطالب المضادة الفئوية هو تعديل او تجميل الحدود بين الطوائف ضمن كونفدرالية الطوائف ، وليس الانتقال من كونفدرالية الطوائف الى الوطن .

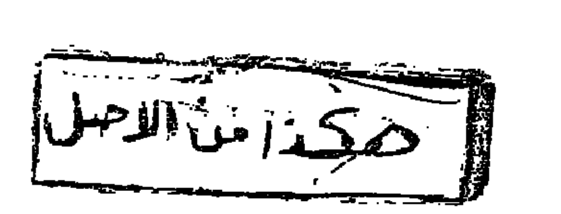
ومأساة لبنان هي انك تسمع فيه بحقوق الطوائف وحقوق القبائل والعائلات . لكنك لا تسمع بحقوق الانسان وحقوق المواطن بل حقوق الوطن .

من هنا ضرورة الاختيار بسرعة. فالمؤامرة التي بدأت باغتيال معروف سعد قد لا تنتهي باغتيال الشيخ قاسم العماد .

وسواء كان الهدف من اغتيال محافظ الشمال هو محاولة اغتيال المهمة السورية ام لا ، فان الرد يفترض ان يكون انجاح مهمة اللواء حكمت الشهابي . وقبل ذلك خروج الدولة من سجن التردد ومن العجز عن حماية نفسها الى ساحة حماية اللبنانيين .

واذا كانت الدولة بحاجة الى مظلة سياسية والى مظلة امنية ، فان طريق الشام سالكة .

رفيق خوري



الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨/٩١٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٤ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (ثمانية خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز مان شارل
شارع عمر الداعوق - تلفون:
٣٦١١٢٠٢ _ ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥١٩ _ ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات: بناية صالحه
وحمدي - شارع سوريا - : ٢٥٤٦٣٢
٢٥٩١٢٢ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٠١
الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد أمس
٨٥٢٥٠

الشهابي يزور بكركي ويجتمع مع جنبلاط وينهي مهمته في لبنان بتفاؤل
رسالة جوابية من فرنجية للأسد

■ اللواء الشهابي والعقيد جول بستاني ■

■ رئيس الاركان السوري لدى وصوله الى القصر أمس ■
(تصوير جاك رزق)

انهى اللواء حكمت الشهابي المبعوث الشخصي للرئيس حافظ الاسد مهمته في لبنان أمس التي استمرت ٣١ ساعة وعاد الى دمشق بواسطة طائرة الهليكوبتر حاملا رسالة شفهية جوابية من الرئيس اللبناني الى الرئيس السوري ، في ظل انباء متضاربة حول نتائج مهمته .

فبينما ابدى اللواء الشهابي تفاؤله بشأن المهمة واكد الوزير تويني ان الزيارة كانت ممتازة خاصة بعدما بدأ الهدوء يخيم على جبهات القتال ، فان الرئيس صائب سلام لا زال متشائما من الوضع القائم وكذلك بالنسبة للسيد كمال جنبلاط الذي يرى بان البرنامج الوطني للاصلاح السياسي هو الحد الادنى من المطالب ولا يمكن القبول بأقل منه .

وقد وصفت مهمة اللواء الشهابي في لبنان بانها ذو شقين الاول : الاسراع بوقف تطور الخلاف الذي بدأ مؤخرا بين الرئيسين فرنجية وكرامي وما يمكن ان ينعكس على صعيد تدهور العلاقات مع المقاومة الفلسطينية ، والشق الثاني يتعلق بلجم الاشتباكات وتثبيتها وعدم تطورها وتوسعها تمهيدا للانتقال بصورة مباشرة الى الحوار السياسي من اجل الوصول الى حد معقول من الاتفاق على تحقيق المطالب المعروضة.

زيارة بكركي

وكان اللواء الشهابي قد تابع اتصالاته امس فزار غبطة البطريرك خريش في بكركي الذي استقبله من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة واستعرض معه مختلف التطورات والاحداث الراهنة ووسيلة الحل التي يمكن ان تكون مقبولة من جميع الفرقاء والتي تعطي نتيجة عملية لحسم الموقف ومنع استمرار التدهور على الصعيدين الامني والسياسي .

وقد كرر موفد الرئيس الاسد الدعوة الى البطريرك خريش لزيارة سوريا ، فوعد البطريرك بتحديد موعدها في وقت لاحق بعد اتصالات تجري بين بكركي ودمشق خلال فترة لا تزيد على ١٥ يوما .

وكان اللواء الشهابي قد انتقل الى بكركي يرافقه رئيس المكتب الثاني العقيد جول بستاني بواسطة طائرة هليكوبتر من وزارة الدفاع وعاد بنفس الطريق قبل ان يتوجه الى سوق الغرب ليجتمع مع السيد كمال جنبلاط في منزل السيد عباس خلف .

وقد تمنى غبطة البطريرك خريش للموفد السوري التوفيق له في مهمته، واكد له ان البطريركية المارونية بالتعاون مع الفاتيكان تعمل بكل ما لديها من جهد لانهاء الازمة ، وانها تضع كل امكاناتها بين ايدي الذين يعملون من اجل عودة الهدوء والطمأنينة الى لبنان ، وعودة المحبة والاخوة الى نفوس اللبنانيين .

الاجتماع مع جنبلاط

وفي الاجتماع الذي استمر مع السيد كمال جنبلاط من الحادية عشرة والنصف حتى الواحدة كان اللواء الشهابي مستمعا اكثر مما كان متكلما حيث طرح الاسئلة نفسها مع امله بان يظهر جنبلاط بلسان الحركة الوطنية بعض الليونة لناحية المطالب لان التصلب والتصلب المضاد لن يوصلا الى نتيجة.

واكد جنبلاط للشهابي ان الحركة الوطنية ترى البرنامج الوطني للاصلاح السياسي بمثابة حد ادنى من المطالب ، وهو برنامج للنظام الرأسمالي وفيه ضمانات للاقليات التي تخاف من المستقبل خاصة الطائفة المارونية بالاضافة الى الغاء الطائفية السياسية المتفق عليها من جميع الفرقاء تقريبا .

تصريح جنبلاط

وبعد الاجتماع تحدث السيد كمال جنبلاط عن طبيعة ما جرى في اللقاء مع اللواء الشهابي فقال : عرضنا وجهة نظر الاحزاب حول شتى القضايا المطروحة بكل صراحة ودقة، والبرنامج المرحلي للاصلاح السياسي الذي طرحته الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية للاصلاح السياسي ، ويعطي الفريق الآخر الضمانات المطلوبة بالنسبة لرئاسة الجمهورية مع الغاء الطائفية السياسية .

وسئل جنبلاط : هل طرح اللواء الشهابي اسئلة محددة فقال :

لا جواب على هذا السؤال .

وسئل : هل لمس اللواء الشهابي ان هناك تفاهما على الاصلاح السياسي يمكن ان يتحقق قريبا فاجاب: لا استطيع الاجابة عن هذا السؤال ، ولكن الجميع على اتفاق ، وكذلك فان جميع الجهات العربية من المحيط الى الخليج والى الصومال والى كنشاسا يؤمنون بضرورة تعديل النظام السياسي المتبع في لبنان باعتباره نظاما متخلفا .

وسئل : هل مهمة اللواء الشهابي تكفي لحل الازمة ؟ فقال : كل شيء يتعلق باقتناع الفريق الاخر.

وسئل : ماذا يمكن ان تصفوا مهمة اللواء الشهابي ؟ فقال : ان سوريا كجارة للبنان تربطنا بها علاقات قومية تهتم بالوضع اللبناني .

وسئل : هل تعتقد ان حل الازمة قد نضج ؟ فقال : « اسألوا اللواء الشهابي » .

غداء في وزارة الدفاع

وبعد اجتماعه مع جنبلاط توجه الشهابي الى وزارة الدفاع حيث تناول

— البقية على الصفحة ٧ —

■ الرئيسان كرامي وسلام لدى اجتماعهما امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

كرامي وسلام يقيّمان نتائج زيارة الشهابي والخلاف المتجدد مع رئيس الجمهورية
سلام : سندعم رئيس الحكومة بكل مواقفه

الخلاف القائم بين القصر والسراي وزيارة اللواء حكمت الشهابي كانتا امس موضع بحث ومناقشة بين الرئيسين رشيد كرامي وصائب سلام خلال لقاء في منزل سلام بالمصيطبة قبل ظهر امس .

وقد امتنع الرئيس كرامي عن الادلاء باي تصريح عن مضمون الزيارة بعد انتهائها اما الرئيس سلام فقد قال : كانت زيارة الرئيس كرامي للتشاور وتبادل الرأي حول الاوضاع الراهنة في البلاد .

وقد استعرض الرئيسان الحليفان قصة الخلاف القائم مع القصر واسبابه الخفية ، وما يمكن ان يتخذه كرامي من مواقف حاسمة تنهي هذا الوضع القائم في الحكم بعد ان وجد انه قد لا يتمكن من حسم المواضيع المطروحة وهو رئيس للحكومة ، بالاضافة الى فقدان التجانس داخل الحكومة وبالتالي عدم تمكنه من التوصل الى قاسم مشترك يرضي مختلف الفرقاء .

استشارة الزعماء المسلمين

وعلم من جهة ثانية ان الزيارات التي يقوم بها رئيس الحكومة الى الزعماء المسلمين والتي بداها بزيارة الى الرئيس عبد الله اليافي والرئيس صائب سلام تنحصر في نطاق الاستشارة بشأن ما يمكن ان يتخذه من مواقف لانهاء الازمة على الاقل من ناحية ما يتحمله هو تجاه نفسه وتجاه من يمثل وهو داخل الحكم .

ومن المقرر ان يتابع كرامي هذه الاتصالات قبل ان يأخذ الموقف النهائي الذي قرر الاقدام عليه على الرغم من بعض التفاؤل الذي بدأ يبنيه مجددا في ضوء البادرة السورية التي ركزت مهمتها على انهاء هذا الخلاف الذي برز مجددا بينه وبين رئيس الجمهورية

وعلم ان لقاءات كرامي ستكون مع مختلف الزعماء المسلمين ومنهم الامام موسى الصدر ومفتي الجمهورية بعد عودته من الحاج ، وانه سيدعو الى اجتماع اسلامي قريب يعقد في منزله ليطرح الوضع بشكل مفصل ويبدي وجهة نظره بما يجب عمله او على الاقل يحملهم المسؤولية معه تجاه هذه التطورات .

وقد عرض كرامي مع سلام امس اسس وابعاد البادرة السورية الجديدة التي بدأت بزيارة اللواء حكمت الشهابي وما يمكن الاتفاق عليه في نطاق الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

واوضحت مصادر الرئيس سلام انه يؤيد رئيس الحكومة في كل موقف يتخذه ايا كان هذا الموقف وذلك حفاظا على كرامة مركز رئاسة الحكومة بالاضافة الى دعمه بشتى الوسائل التي لديه .

وقالت هذه المصادر انه بات لا يجوز ان يستمر الوضع على هذا الشكل من تدهور دائم في وضع الامن دون ظهور بوادر تحسن على صعيد العلاقات السياسية وبصورة خاصة بين الحكام .

كما اكدت ان ما يعلنه الرئيس سلام في ندواته الصحفية وفي تصاريحه الاخيرة يعبر تعبيرا صادقا عن وجهة نظر الرئيس كرامي الذي يتحاشى في هذه الفترة الانزلاق ليقول كل شيء عن تسلمه رئاسة الحكومة .

استهلالية مجلس الوزراء

اما مصادر كرامي فتقول انه حاول مرارا عدة عدم كسر الجرة مع الرئيس فرنجية وانه كان ينوي بشتى الوسائل الوصول الى حد ادنى من الانجازات ولكنه اكتشف في المدة الاخيرة ان القصر الجمهوري حرص بعث الرسالتين اللتين وجهتا الى اللبنانيين من قبل رئيسي الجمهورية والحكومة ان يوزع على وسائل الاعلام الرسمية استهلالية لجلسات مجلس الوزراء اضطر رئيس الحكومة الى اعلان توضيح عنها او بما سمي بالسرد غير المباشر عليها .

واعتبر كرامي ان مثل هذه الاستهلاليات التي توزع بهذا الشكل، ما هي الا من قبيل الاحراج من جهة ، ولدفعه الى اتخاذ موقف يتراوح بين القبول باعلان حالة الطوارئ، او استقالته .

وكي لا يبقى رئيس الحكومة « لا معلقا ولا مطلقا » فانه قرر ان يتخذ موقفا حاسما ، ولكن بعد ان يستشير بشأنه القاعدة التي أتت به الى رئاسة الحكومة بالاجماع بعد المؤتمر الاسلامي الذي عقد في دار الفتوى .

دعوة المجلس للاجتماع الثلاثاء

وجه الرئيس كامل الاسعد دعوة الى النواب لعقد جلسة — في المجلس — في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل في ٢٣ كانون الاول الجاري ، وذلك لبحث الازمة الراهنة .

كما دعا الرئيس الاسعد اعضاء لجنة المبادرة النيابية الى الاجتماع في الساعة العاشرة من قبل ظهر غد الاثنين في مجلس النواب .

متى يتم اجتماع شمعون وعرفات ؟

عادت اوساط حزب الوطنيين الاحرار امس الى ترديد معلومات مفادها ان الرئيس كميل شمعون سيجتمع الى السيد ياسر عرفات ظهر يوم الثلاثاء ، وان الرئيس رشيد كرامي قد يحضر هذا الاجتماع .

وقالت هذه الاوساط ان الاتفاق على هذا الاجتماع قد تم في ضوء المباحثات التي اجراها اللواء حكمت الشهابي في لبنان خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية .

الصدر وجنبلاط يلتقيان اليوم

من المنتظر ان يلتقي مساء اليوم الاحد سماحة الامام موسى الصدر والسيد كمال جنبلاط بحضور ممثلي الاحزاب والقوى التقدمية للتداول في الاوضاع الراهنة .

وكان الامام الصدر والسيد جنبلاط قد اتفقا على هذا اللقاء في الاجتماع الذي تم بينهما مساء اول أمس في عالية .

الجميل : مستعد لمحاربة التقسيم حتى آخر نقطة من الدم
« رئيس الجمهورية ليس صنما »

ادلى الشيخ بيار الجميل امس بحديث تناول فيه مختلف القضايا والشؤون المطروحة ، وقال : انا مستعد لان احارب حتى اخر نقطة من الدم ضد التقسيم .

وقد جاء ذلك في حوار اجرته معه « وكالة اخبار لبنان » وهذا نصه :

● كثيرون يأملون في ان يستتب الامن خلال هذين الاسبوعين ولو ليمضي الناس فترة العيد كما يمضيها الناس في كل مكان .

□ اذا امكن اعتماد المنطق والشهامة والشرف والقيم ، وهذا ما نرجوه فعلا ، تيسر ذلك ، فكل خصم ، واي عدو في اي حرب من الحروب يعيد ، في وقت من الاوقات الى وقف القتال ، بل لطالما توقفت المعارك تلقائيا لمثل هذه الغاية . لقد عشنا في هذا البلد منذ الاستقلال ، قبل ٣٢ سنة ، اشقاء ومن دون شك نجحنا في التقريب بين الحضارتين الاسلامية والمسيحية ، وجعلنا منهما حضارة انسانية تحتذى، وعلى هذا فانه ينبغي ان يكون [...] بصورة تلقائية ، توقف الاقتتال [...] بيننا بمناسبة اعياد الميلاد و[...] السنة لكن كما تعلم وكما تحس وكما تشعر فان حالتنا غير طبيعية وذلك لان اليد التي تشمل ال[...] لبنان غير لبنانية ، وغير عربية هي يد مجرمة ، والاجرام كما دائما ، فن يتلقونه في الجامعة فكما يدرس البعض الطب او الهندسة فان اخرين يدرسون الاجرام وا[...] بان الدماغ المجرم الذي يوقد النار دماغ عبقري ، وكما ان في الخير عبقرية كذلك في الشر عبقرية . [...] الدماغ خطته ، كما اقدر ، انه [...] ان تكون الحرب ايام الاعياد بالذات افظع واقسى . لذلك استغرب بعض اللبنانيين وبعض اخواننا الفلسطينيين عارضوا ، ربما عن حسن نية ، تدابير السلطة ، و[...] في وجه الدولة واصروا على ان [...] الى حد ان صارت الدولة مشلولة ومطروحة ارضا ، فخلت الساحة للمجرمين والاشرار . لذلك طالبت واطالب ، وسأظل اطالب بان السلطة للدولة . فلا لجان الحوار ولا لجان التنسيق ، ولا لجان المصالحة ، مع اعترافي بحسناتها كلها وباهميتها كلها ، يمكنها ان [...] مقام الدولة . واعطي مثلا على ان لجنة التنسيق التي تضم ممثلين كل الفرقاء اتفقت ١٩ مرة على [...] القتال وسحب المسلحين ، ولكن [...] يتيسر ، مرة واحدة ، تنفيذ هذا الاتفاق . وسبب ذلك انه ليس [...] قوة تردع الذي يخرق وقف اطلاق النار ، مما جعل كل الاتفاقات [...] على ورق . او مهزلة . ثم انه [...] ان الايادي المجرمة تفيد الان من الاوضاع سلبية ، لتسرق وتنهب وحتى لتحتل البيوت ، فان اصبحت هذه الايادي سيشكلون ، باستمرار مدخلا لان يبقى « الملق » فالتنسيق ومصيبة اخواننا الفلسطينيين هي الفتنة .

رئيس الجمهورية ليس صنما

● يقول البعض انه لم يعد [...] التسليم بانــزال الجيش ، بعد اصبح رئيس الجمهورية فريقا ، وتخلى عن دوره كحكم بين الفرقاء ؟

— البقية على الصفحة ٧ —

تعليقاً على بيان رئيس المجلس
الزين : الاسعد "صوت معلمه"
الحكيم : محاولة فاشلة للانقاذ

حمل النائب عبد اللطيف الزين والسيد عدنان الحكيم امس على الرئيس كامل الاسعد ، واعتبرا ما ورد في مؤتمره الصحافي بشأن مقترحات لجنة المبادرة النيابية ، محاولة فاشلة لانقاذ سمعة مجلس النواب وتمييع المطالب الوطنية .

فقال النائب الزين :

كم كنت اتمنى لو ان الرئيس الاسعد واعضاء لجنته عالجوا القضايا الملحة من تهجير المواطنين وقتلهم وتذبيحهم في حارة القوارنة وفي سبنيه وفي رويسات الجديدة ، والتهديدات الاسرائيلية المباشرة ضد لبنان ، او ان يحللوا الاتهامات التي صدرت عن الرئيس سليمان فرنجية لاكثر من فريق وطني في هذا البلد ، وللمقاومة الفلسطينية، والتي جعلت منه فريقا ضالعا في المؤامرة ، وخلافا للدستور اللبناني، بدلا من ان يشغلوا انفسهم ليطلع الرئيس الاسعد على الرأي العام بمثل هذه المقررات التي يرى انها تشكل اساسا للاصلاحات الجذرية والتي لا يفهم الفها من يائها .

صوت معلمه

وقال : لقد ثبت فعلا ، دون ادنى شك بان الرئيس الاسعد صوت معلمه اي الرئيس فرنجية .

واضاف : اليوم وقد شعرنا ببوادر ايجابية على الصعيد السياسي والامني ، لا يسعنا الا ان ندعو الى تضافر جهود المخلصين للعمل ضمن الاطار الوطني لمعالجة الازمة والا نقاد جبرا الى تطويل هذه الازمة ، كي نصل في نهاية المطاف الى شغور دستوري يؤدي الى عدم اجراء انتخابات نيابية من جهة لان « موال » تمديد ولاية المجلس هو هراء بهراء ، وبالتالي

— البقية على الصفحة ٨ —

الوزان : الحكم اصبح حكمين فإما أن يتوحد او يزول

دعا السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي « الى زوال الحكم ان لم يتحقق توحيده » .

وقال في تصريح ادلى به أمس : ان ما يجري اليوم على الساحة اللبنانية، يجعلنا اكثر تمسكا بمطالب الاصلاح التي طرحناها ، تركيزا لقاعدة الحكم في لبنان ، ففي الوقت الذي يتعطش فيه اللبنانيون الى بصيص من امل ، في ان ينهض الحكم بمسؤوليته لانقاذ البلاد ، نرى ان الحكم حكمان ، ونرى التجاوز على كل الاعراف ، فينطق رئيس الجمهورية ، بما يعاكس رأي رئيس الوزراء ، المسؤول دستوريا امام البرلمان ، وتتصادم التصرفات الرسمية وتنعكس على الرأي العام اللبناني والعالمي ، على اسوأ ما يكون ، حتى بات الجميع يدركون ان الدولة في حكم الانهيار ، ويكاد يضيع كل جهد بذل في مبادرات كريمة ، سواء من الرئيس السوري حافظ الاسد ، او من قبل قداسة البابا او الرئيس الفرنسي ، وهذا لا يجوز .

المطالبة بزوال الحكم

واضاف : « ومن المفارقات ان يتهم رئيس الجمهورية المقاومة الفلسطينية بخرق تعهداتها في مذكرتها المعلومة ، وبمساعدة فريق معين ، في الوقت الذي نلمس فيه الضغط الكبير ، الذي تمارسه المقاومة لدى هذا الفريق ، واقناعه بلجم ردات الفعل ، والردع للاعتداءات التي تمارس يوميا ، في كل المناطق . وقد بتنا على قناعة تامة بانه ما لم تصدق النوايا في الراس ويتوحد الحكم ، فسيبقى النزف مستمرا ، وان لم يتحقق توحيد الحكم فقد يصبح المطلوب زوال هذا الحكم لتسلم البقية الباقية من لبنان .

وقال : اما بالنسبة للمبادرة الاسلامية الاخيرة الصادرة عن شاه ايران بالدعوة الى مؤتمر للدول الاسلامية ، بغية اسداء يد المساعدة للبنان ، فلا يسعنا الا الترحيب بكل دعوة اسلامية ، او عربية ، وبكل مسعى خير كريم يستهدف المصلحة العامة لهذا الوطن ، مع ابداء الحذر من كل تصرف دولي يؤدي بالتفكير الى الجنوح لتدويل القضية اللبنانية .

القضية لبنانية

واضاف : فالجميع يعلم علم اليقين ان القضية ، اصلا ، لبنانية في الصميم وان تفاهم اللبنانيين ، في ما بينهم يمكنهم بالتأكيد من حل المشاكل الاخرى مهما كانت صعوبتها . علما بان روح الخلاف يكمن في نظرة بعض اللبنانيين الى حقيقة هوية لبنان ، ففي الوقت الذي نصر على هويته العربية ، مع كل ما يتبع ذلك من بناء وطن ديمقراطي، ويستجيب للالتزامات القومية ، يصر البعض على وجه خاص يميز لبنان انطلاقا من مزج خاطئ بين العروبة والاسلام ، كما ورد في مذكرة الرهبانيات المارونية .

وتابع : ومن هنا عتبنا على الصمت العربي قبل ترحيبنا ببادرة المؤتمر الاسلامي ، الذي يقترحه شاه ايران، ومن هنا تقديرنا المستمر لمحاولات سوريا الشقيقة بالمساعدة على الخروج من الازمة بما في ذلك محاولتها الاخيرة التي يقوم بها اللواء حكمت الشهابي.

وسئل الوزان عن رايه في مقررات لجنة المبادرة النيابية فاجاب : محاولة نيابية لفريق من النواب باثبات الوجود النيابي ، نشكرهم على محاولتهم ، وسندرس مقترحاتهم ، وان كان ما يتعلق منها بالاصلاح السياسي جاء مخيبا للامال .

لثمون يغتالون المحافظ قاسم العماد في طرابلس

كرامي : كان من خيرة الرجال وطنية واخلاصًا
معون : أخشى ان تكون بداية لسلسلة اغتيالات
سلام : المسؤول الاول في الدولة .. هو المسؤول
بلاط : لا خصم له غير الزعران والمشبوهين

■ يستعرض قوة من الدرك ■

مة مسلحين ملثمين قبل حفاظ الشمال الشيخ ، من مسافة لمتر بغادر منزله في محلة

، الاطباء من تقديم اية حافظ العماد ، الذي ور ، لكن عقيلته التي رافقته في السيارة ، نقلت ى الحسيني حيث تعالج طيرة .

رئيس الجمهورية ورئيس زير الداخلية وكبار عدد من الشخصيات ، وفي مقدمهم السيد كمال زير الصحة العامة الامير ن .

حادث ضجة في مختلف سياسية والشعبية ، نعل نظهر على التوالي وبيروت وبقية المناطق ، ة الباروك في قضاء الشوف ، المحافظ القتيل .

: خيرة الرجال

سماعه نبأ اغتيال محافظ ادلى رئيس الحكومة قال فيه : لقد تأثرت بهذا الحادث المستنكر ب ضحيته رجل من خيرة طنية واخلاصا وتضحية ، ال بكل تفان وبكل محبة للغير ابت الا ان تغتال خص الشيخ قاسم العماد طر شابيب الرحمة على اهرة .

، الرئيس كرامي : واننا تعليمات لبذل كل الجهود معرفة الجناة والقاء القبض ال اشد العقوبات بحقهم . ى الرئيس كرامي ، اتصالات يادة الجيش وقوى الامن بشأن هذا الحادث .

ون : ة لسلسلة ؟

وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون في تصريح حول الحادث : صعقت لخبر اغتيال محافظ الشمال المرحوم الشيخ قاسم العماد ، واني اخشى ان تتحقق الاخبار التي ترددت منذ يومين ، وان يكون هذا الاغتيال بداية لسلسلة اغتيالات ، المقصود منها التصعيد الدائم لعملية اضطراب الامن وتوسيعها من كل النواحي ومن مختلف الجهات .

واضاف : لقد كان المرحوم قاسم العماد موظفا مثاليا ، سواء بتفهمه روح الواجب او بعمله الصامت المستمر لخدمة مصلحة طرابلس والشمال اجمع . كان فوق ذلك مثال النزاهة ولم تتدنس يداه باية شبهة . وان الحكومة تخسر بشخصه موظفا كبيرا ، كانت الحكومة باشد الحاجة الى استمراره في سبيل الخدمة العامة . وانني لا اكتفي بشعور التعزية لآله الكرام بل ايضا لكل لبناني يهمه ان لا يتسلم الوظائف الادارية الكبيرة ، الا متحلي بالصفات التي كان يتحلى بها الراحل الكبير .

سلام : غياب الدولة

وقال الرئيس صائب سلام : كل



■ المحافظ العماد مع عقيلته سامية في مناسبة اجتماعية ■

المطران حلو يستنكر

ادلى سيادة المطران حلو راعي ابرشية صيدا المارونية امس ، بما يلي :

تألمنا شديد الالم لصرع الشهيد الغالي المغفور له الشيخ قاسم العماد محافظ لبنان الشمالي ، واننا اذ نستنكر اشد الاستنكار هذا العمل الاجرامي الفظيع يودي بحياة احد ابناء الشوف البررة الميامين ، نهيب بضمائر المسؤولين في الحكم ان يعوا خطورة الحال ويعيدوا مهما كلف الامر الى القانون هيبته وسلطته ، ويلاحقوا بجدية المجرمين ايا كانوا ويقضوا على شرعة الغاب ويحفظوا دماء الابرياء . رحم الله الفقيد الشهيد وسكب بلسم العزاء على قلوب ذوية خاصة وبني معروف الاشاوس عامة وكل اللبنانيين ، واعاد الى لبنان الامن والهدوء والاستقرار .

■ في مكتبه بسراي طرابلس ■

روح بريئة تزهق ، توقع الحزن والاسى في قلوبنا ، وشعور الاسى عندي عميق بسبب هذا الاغتيال الدنيء لمحافظ الشمال ، الشيخ قاسم العماد ، مما يثبت مرة اخرى ، غياب الدولة ، غيابا تاما الى درجة انه ليس من مواطن يمكنه ان يشعر بالاطمئنان على حياته وحياة عائلته .

ومهما ثبت من اسباب هذا الاغتيال الفاجع ، او المسؤولية عنها ، فالمسؤولية تقع ، اولا واخيرا على المسؤول الاول في الدولة ، الذي لم يترك لاجهزة الدولة امكانات حماية المواطنين وارواحهم وممتلكاتهم .

جنبلاط : الزعران والمشبوهون

وقد ابلغ جنبلاط النبأ خلال اجتماعه باللواء حكمت الشهابي ، وبدا عليه التأثر ، لكنه قال لمرافقيه : تأكدوا من الخبر فقد يكون اشاعة ، لان السيد قاسم العماد لا اخصام له في طرابلس .

وبعد ان ابلغ بان النبأ صحيح اكتفى بان هز راسه ، وقال : رحمه الله قديش كان طيب .

وبعد مغادرة اللواء الشهابي مكان

— البقية على الصفحة ٨ —

مطرانية الكاثوليك تلغي قداس نصف الليل في العاصمة والجبل

قررت مطرانية الروم الكاثوليك في بيروت الغاء قداس نصف الليل في العاصمة وجميع كنائس الضواحي والجبل ، ودعت الى الاستعاضة عن المباهج الخارجية بالصلاة الخاشعة .

وجاء في بيان اذاعته المطرانية بهذا المعنى :

نظرا الى الاوضاع الراهنة في البلاد ، وتعاطفا مع المحزونين والمنكوبين وجميع الذين مستهم المحنة الوطنية ، ورغبة في اتخاذ العيد سانحة للتأمل والاعتبار وداعية لتصفية القلوب والنوايا ، وانطلاقة لفجر جديد يطل فيه علينا المسيح (شمس العدل) ، وتمنيا على ابنائنا الاستعاضة عن المباهج الخارجية بالصلاة الخاشعة والمشاعر الروحية الصافية نرجو التقيد بما يلي :

١ — الغاء قداس نصف الليل في الكاتدرائية وجميع كنائس العاصمة والضواحي والجبل والمعايدات المعهودة في مثل هذه المواسم .

٢ — اقامة شعائر العيد في ساعات النهار مع ذكر المحزونين والمنكوبين .

٣ — دعوة المسيح المخلص الذي (افتقدنا من العلى) لان يفتقد لبنان حكومة وشعبا ويعيد اليه امنه وبوحد بين قلوب ابنائه .

٤ — التماس فرصة العيد في تنقية القلب والضمير واغاثة الملهوفين ، ومؤاساة المحزونين ، وتفقد المنسيين وتنشيط عزائم البائسين .

أهالي عرمون : لا للخطف والخطف المضاد

اجتمع اهالي عرمون مساء امس ومختار البلدة ، وأكدوا التزامهم بقرار اتخذوه ، بعدم الخطف والخطف المضاد .

وقال بيان صدر عن الاجتماع ان اهالي عرمون ما يزالون يجرون الاتصالات السلمية لتأمين الافراج عن محمد أمين الجوهري ، احد ابناء البلدة ، الذي خطف قبل ٦ أيام .

واضاف البيان أن غسان طراف لم يخطف عند مفرق عرمون ، كما ذكرت بعض الصحف .

غسان طراف ما يزال مفقودا

غسان طراف الذي خطف على مفرق بشامون قبل ستة ايام ، وهو يقود « بيك اب » محملا بالخضار ، ما يزال مفقودا .

يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بأحد الرقمين ٤٥٠٩٣٣ و ٤٥٢٧٠٠ ، وله مكافأة مالية .

اللجنة الوطنية للتهدئة في الجنوب تطالب بتجريد "انصار الجيش"

صيدا — من مراسل « الانوار » :

عقدت اللجنة الوطنية للتهدئة في الجنوب امس اجتماعا في مطرانية الروم الكاثوليك في صور ، بحضور ممثلين عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، والتجمع الوطني المسيحي ، وبعض رجال الدين . وحضر الاجتماع نائب صيدا الدكتور نزيه البزري .

وقد استعرضت اللجنة اوضاع المنطقة ، وخاصة اوضاع انصار الجيش الذين تعرضوا لعمليات ملاحقة في منطقة الجنوب ، واتخذت المقررات التالية :

١ — أن انسحاب الجيش من منطقة الحدود الجنوبية ، لا يعوض عنه بشرذمة من الانصار ، والحوادث العديدة التي وقعت مؤخرا تثبت سوء تصرف هؤلاء الانصار وتهدد بالفتنة .

اعادة السلاح

٢ — الطلب الى الانصار اعادة السلاح الى المؤسسة التي وزعتها عليهم .

٣ — تحميل المسؤولية على المؤسسة التي وزعت السلاح على الانصار عن كل فتنة قد تحصل بسبب تواجدهم ، وحتى لا يؤدي ذلك الى جر المنطقة للقتال .

٤ — توضيحا لهؤلاء يعلن المجتمعون استعدادهم لحمل السلاح دفاعا عن الارض والوطن .

٥ — تحذير الاهالي من وجود الانصار ومن تصرفاتهم الخطرة .

٦ — تعلن اللجنة استنكارها الشديد للتصرفات التي قام بها الانصار في الفترة الاخيرة .

ـاء بين الصدر وشاتيلا وواكيم لتنظيم الناصري يشكل لجانًا ياسية وصحية وتموينية ومالية

ع سماحة الامام موسى الصدر بالسيد كمال شاتيلا الامين لتنظيم الناصري والنائب نجاح ، بحضور الشيخ عبد الامير تقي الجمعري الممتاز ، والمسؤول ي في حركة المحرومين المحامي ي .

ياء الاجتماع قال شاتيلا : ان مع سماحة الامام هو تأكيد الروابط بين الناصريين وحركة ين ، بحيث اننا متفقون على ضد التقسيم والتدويل ي المؤامرة الانعزالية ، وضرورة رار في العمل لتدعيم عروبة لبنان ، وحماية المقاومة الفلسطينية . ساف : وقد كان بيان سماحة بالامس ، تعبيرا صادقا وامينا المشكلة التي نعاني منها ، ة الوصول الى الحل الوطني على المساواة والتقدم الاجتماعي ينة .

هتمام الشؤون التموينية

، صعيد آخر التقى في مكتب م الناصري ، في برج ابي حيدر من ممثلي الفعاليات النقابية تماعية ، بحضور السيد كمال لا ، الامين العام للتنظيم . ال بيان صدر عن الاجتماع ، بتوقيع « تجمع الشباب الوطني في بيروت والضواحي » : توصل الجميع الى تحليل سياسي موحد للازمة الراهنة ، وكونها بمعركة عروبة لبنان ، وان المؤامرة موجهة الى التضامن المصيري الذي فرضته ظروف المرحلة الراهنة ، بين حركة التحرر القومي العربي في لبنان والمقاومة الفلسطينية ، والجهود العربية المبذولة لمنع الاقتتال ، وعلى الاخص ، جهود سوريا الشقيقة .

كما اعتبر المجتمعون ان بيروت وضواحيها ، التي وحد بينهما دم الشهادة وعبرة الصمود ، هي وحدة لا تتجزا ، لان قاعدة دعم صمود بيروت وضواحيها تتكون على اساس نضالي ووطني صرف . وليس على اية اعتبارات اخرى .

وتابع البيان : ولقد ضحى الشهداء بدماء وفيرة من اجل وحدة شعب لبنان وارضه ، ومن اجل حماية عروبة لبنان وليس من اجل احداث انقلاب طائفي او جغرافي كما يخطط الانعزاليون والطائفيون .

وقد اعطى المجتمعون اهمية بالغة للشؤون الصحية والتموينية والتربوية والاجتماعية للمناطق المنكوبة ، والتي جعلتها المؤامرة تدفع غاليا من ارزاقها وأمنها واستقرارها ، بحيث ان توفر الرعاية الكاملة لهذه المناطق ، يعتبر واجبا اساسيا من واجبات الحركة الوطنية والهيئات الاجتماعية والانسانية المتنوعة .

خمس لجان

وبعد الانتهاء من مناقشة الازمة سياسيا والاتفاق الكامل على ابعادها ووسائل مواجهتها وطرق زيادة فعالية العمل الوطني والشعبي وتفجير الطاقات الوطنية الكامنة ، انتخب اللقاء خمس لجان هي التالية :

١ — اللجنة السياسية والاعلامية.
٢ — اللجنة التربوية والثقافية .
٣ — اللجنة الصحية .
٤ — اللجنة التموينية والاجتماعية.
٥ — اللجنة المالية .

وقد قررت اللجان المذكورة البدء فورا بمباشرة العمل المنتج ، وعن كون هذا اللقاء حلقة في سلسلة لقاءات دائمة ومتجددة ، بحيث تستطيع ان تستقطب في معركة الكرامة والصمود جميع الطاقات الوطنية القادرة على العطاء .

ازمة دستورية تخيم على الصعيد الطلابي

الى جانب الازمة التربوية التي تواجهها مختلف القطاعات ، يواجه الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ازمة دستورية ، نتيجة اقتراب موعد الانتخابات الاتحادية .

فقد نص النظام الداخلي للاتحاد على ان تجري الانتخابات الاتحادية خلال النصف الاول من شهر كانون الثاني في كل عام ، وتم تطبيق هذا البند حتى الآن سنويا ، الا أن تطبيقه خلال العام الدراسي ٧٥ — ٧٦ سيبدو مستحيلا ، لان الدراسة لم تبدأ بعد في الجامعة ، وبالتالي لا يمكن اجراء انتخابات قبل ان تبدأ الدراسة او حتى في ايامها الاولى .

وهكذا وجد الاتحاد نفسه امام المأزق الدستوري ، مما يجعل فكرة تعديل الدستور لجهة تأجيل الانتخابات أمرا محتما . وعلى هذا الاساس من المنتظر أن تدعو اللجنة التنفيذية للاتحاد اعضاء المؤتمر العام ، لعقد جلسة استثنائية يتم فيها التعديل المطلوب قبل حلول يوم الخامس عشر من الشهر المقبل .

ولكن المشكلة الاخرى التي تواجه اللجنة تتعلق بالمكان الذي يمكن أن تنعقد فيه جلسة المؤتمر العام ، وضرورة توفر الشروط الامنية والكافية التي تشجع اعضاء المؤتمر على الحضور ، وبالتالي تأمين النصاب القانوني . وفي هذا الاطار يمكن عقد المؤتمر في احدى ثلاث كليات هي : الحقوق (الموجودة في منطقة الصنائع) والآداب والتربية (في منطقة الاونيسكو) .

لا موعد حتى الآن

وجدير بالذكر ان مجلس الجامعة اللبنانية لم يحدد بعد حتى الآن موعد بدء السنة الدراسية في الجامعة ، كما أن نتائج الدورة الاولى من الامتحانات الجامعية لم تعلن بكاملها بعد . وابرز الصعوبات التي تواجه المجلس وتعرقل عملية بدء الدراسة التردي المستمر لاوضاع الامن خاصة في الحدث ، حيث تقع كلية العلوم .

وتجدر الاشارة الى ان انتخابات بقية الاتحادات الطلابية تجري وفق نظام داخلي ، يربط ما بين موعدها وموعد بدء الدراسة ، بحيث لا تضطر لتعديل نظامها الداخلي اذا تأخرت الدراسة .

الفقيد في سطور

— ولد الشيخ قاسم العماد عام ١٩٢٣ في الباروك بالشوف .
— تلقى علومه في الجامعة الوطنية في عاليه ، ومن ثم في جامعة القديس يوسف في بيروت .
— حائز على اجازة في الحقوق ، ومارس المحاماة من عام ١٩٤٧ وحتى عام ١٩٦٢ .
— شغل منصب رئيس مصلحة الصحافة والقضايا القانونية في وزارة الاعلام عام ١٩٦٢ .
— شغل منصب مدير عام وزارة الدفاع عام ١٩٦٤ .
— عين محافظا في لبنان الشمالي عام ١٩٦٧ .
— متزوج من السيدة سامية ابو علوان ، وله ثلاثة أبناء (فؤاد وزينه ولينا) .
— للفقيد كتابات سياسية واجتماعية وتاريخية نشرت في الصحف والمجلات اللبنانية . وله دراسات في القضايا القانونية والاعلام .

هنري لحود : هيبة السلطة تغتال كل يوم

قال محافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود « للانوار » امس : لقد صعقنا لاغتيال محافظ الشمال ، لان هيبة السلطة هي التي تغتال ، وعشرات المرات كل يوم .

وردا على سؤال قال : لقد انتقلت الى بعبدات منذ ايام لاتفقد عائلتي ، واصبت برشح الزمني الفراش ، لكنني ساعود الى البقاع في الاسبوع المقبل ، بالاتفاق مع المسؤولين .

لجنة الكسليك تذيع برنامجها الاصلاحي في مؤتمر صحفي

انتهت لجنة البحوث المنعقدة في الكسليك ، والمنبثقة عن الرهبانيات اللبنانية والرابطة المارونية ، من اعداد برنامج شامل يتضمن مقترحاتها بشأن تحقيق الاصلاح السياسي في البلاد .

وفهم أن اللجنة ستذيع هذا البرنامج في مؤتمر صحافي يعقد في غضون الايام القليلة المقبلة ، ويوم غد الاثنين على الارجح .

وكانت اللجنة قد عقدت سلسلة اجتماعات خصصت لدرس هذا البرنامج .

ـقل الى رحمته تعالى المرحوم

ـصطاف نسيب السويدي

ـل التعازي اليوم الاحد وغدا ـه في منزل والديه — الحازمية ـرب كنيسة مار الياس ، بملكة . وكان قد صلي على جثمانه أمس في ـيسة مار الياس — الحازمية . الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة ـعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى مأسوفا ـيه المرحوم

ناجي الياس بعقليني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ، في كنيسة السيدة — الحدث . وتقبل التعازي اليوم وغدا الاثنين ٢١ و٢٢ الجاري ، في منزل والده — ساحة الدباس ، بملكه .

هكذا من الأصل

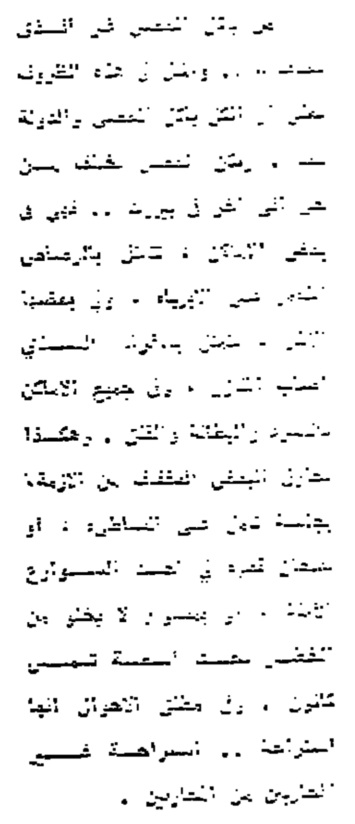
استراحة من محاربين

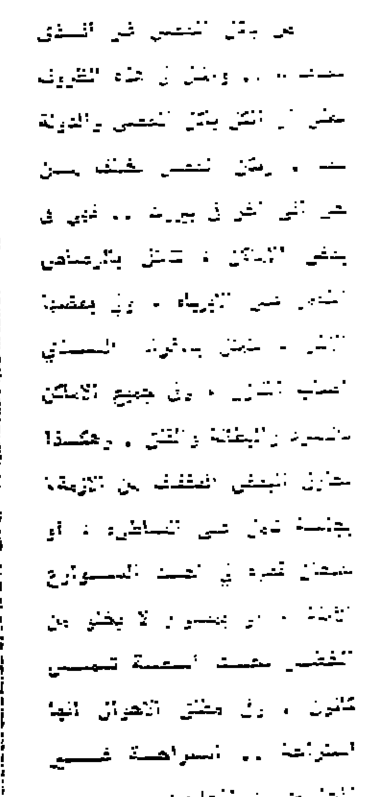


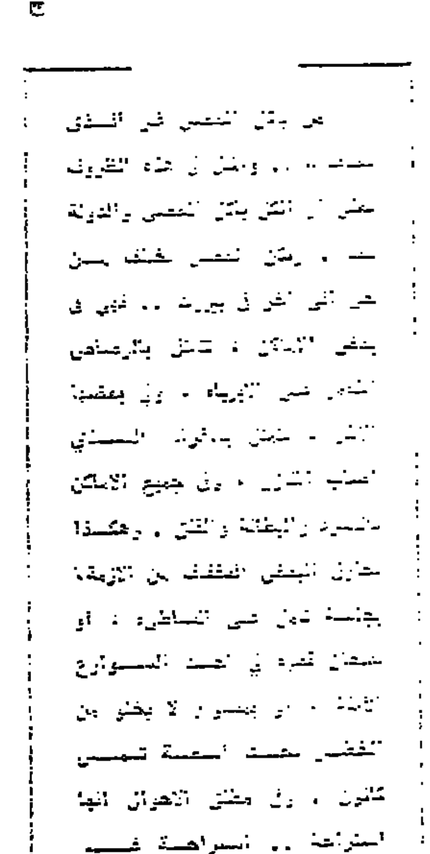
استراحة من المحاربين .. وشاطئ البحر لصيد السمك

(تصوير محمد شبو)

عن بقاء الشمس في السماء [illegible] .. وعمل في هذه الظروف [illegible] بقاء الشمس والدولة [illegible] ، وظل الشمس خلف [illegible] من [illegible] الى آخر في بيروت .. فهي في بعض الاماكن ، تمتزج بالرصاص [illegible] ، وفي بعضها [illegible] [illegible] اصاب الناس ، وفي جميع الاماكن [illegible] والبطالة والقتل . وهكذا حاول البعض المتفلت من الازمة بجلسة تأمل على الشاطئ ، او [illegible] في احد الشوارع [illegible] لا يخلو من الغضب [illegible] ، وفي مطلق الاحوال انها استراحة .. استراحة [illegible] المحاربين من المحاربين .







رياضيات في جولة على كورنيش المنارة



قهوة وسيجارة وجريدة في احد مقاهي الحمراء بعيداً عن مسرح الاشتباكات

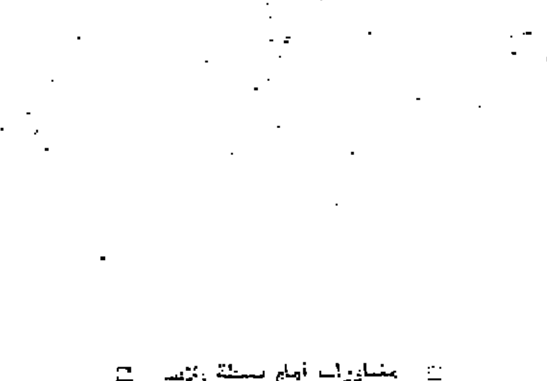
عجقة في شارع الحمراء



مشوار تحت الشمس

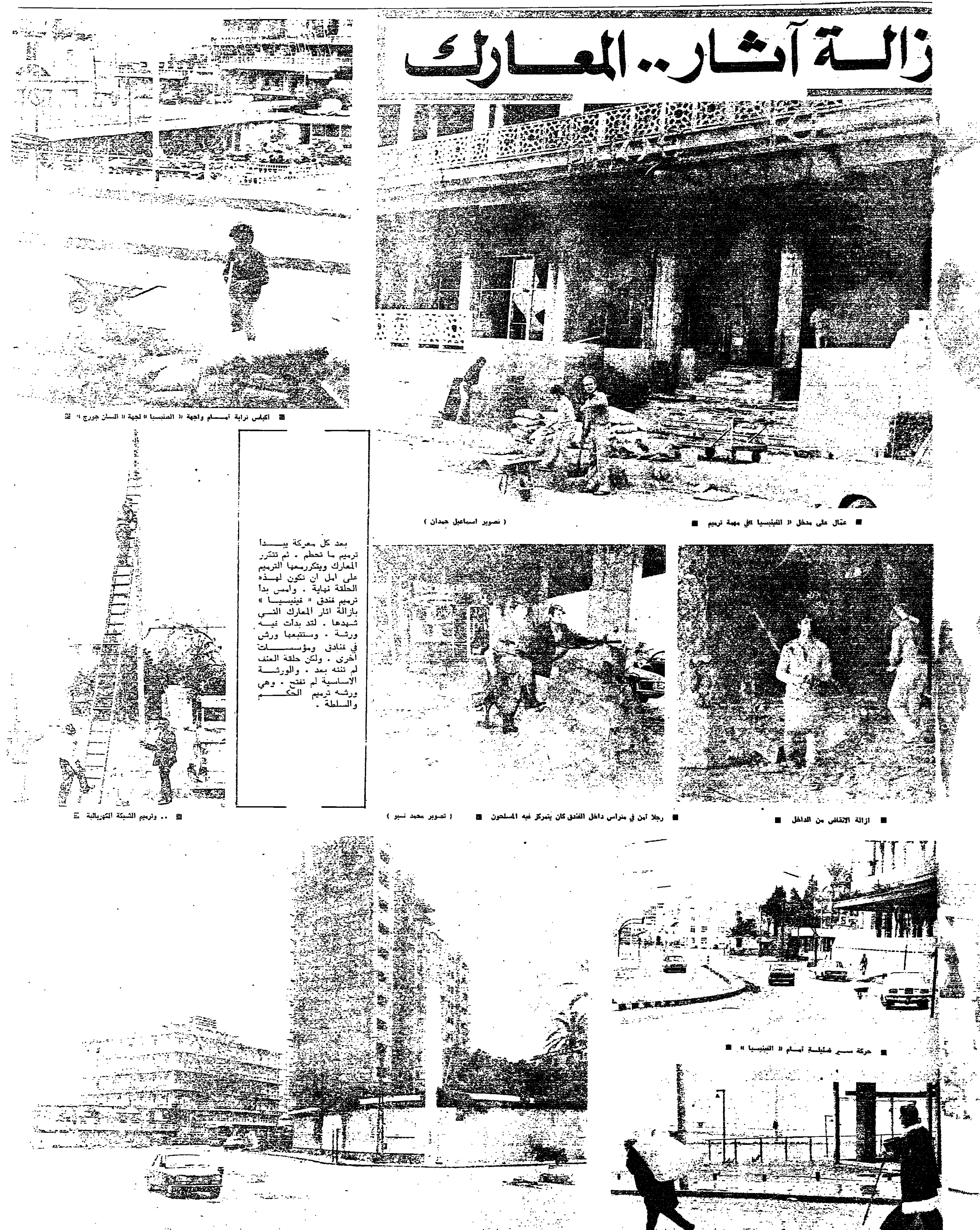


رواد المقاهي ما زالوا هناك



مشاورات أمام بسطة [illegible]

زالــة آثــار.. المعــارك



عمّال على مدخل « الفينيسيا » في مهمة ترميم (تصوير اسماعيل حمدان)

اكياس ترابة امـــام واجهة « الفنيسيا » لجهة « السان جورج »

بعد كل معركة يبـــدأ ترميم ما تحطم . ثم تتكرر المعارك ويتكررمعها الترميم على امل ان تكون لهـــذه الحلقة نهاية . وامس بدأ ترميم فندق « فينيسيـــا » بازالة اثار المعارك التـــي شهدها . لقد بدأت فيـــه ورشة . وستتبعها ورش في فنادق ومؤســـــــات أخرى . ولكن حلقة العنف لم تنته بعد . والورشـــة الاساسية لم تفتح . وهي ورشه ترميم الحكـــــم والسلطة .

ازالة الانقاض من الداخل

رجلا أمن في متراس داخل الفندق كان يتمركز فيه المسلحون (تصوير محمد نسبو)

.. وترميم الشبكة الكهربائية

حركة سير ضئيلة امـــام « الفينيسيا »

نزوح من ميناء الحصن

سيارة وحـــدة أمام « السان جورج »

هكذا من الاجمل

يكتبها نون صاد

التتمة العربية المصغرة هل تعقد في دمشق ؟؟

زيارة العاهل السعودي الملك خالد لكل من الاردن وسوريا تاتي مع اعياد الميلاد المجيد .

انها الجولة الثانية للعاهل السعودي منذ ارتقائه مقاليد الحكم في السعودية ، وكانت الزيارة الاولى لمصر . الملك خالد يقترب في زيارته هذه كثيرا من لبنان .

ولبنان في هذه الاونة يعاني من الماساة التي لحقت به . ومعروف أن استمرار المأساة في هذا الجبل الاخضر لا بد أن ينعكس مأساة على الامة العربية كلها .

وسوريا كانت صاحبة المبادرة الاولى لاشاعة الاستقرار في هـذا الوطن الصغير . وما تزال دمشق تسعى جاهدة لتحقيق الانفراج في لبنـان .

اخر مسعى لها في هذا الشـأن زيارة اللواء الشهابي للبنان ، وقد بعقب الوزير خدام .

هذا عدا عن المبادرات الانسانية الاخرى ، من خلال استيعابها لمئات الالوف من اللبنانيين لجاوا مؤقتـا الى سوريا طلبا للامان مكرمين لا يشعرون اي فرق بينهم وبـين اي مواطن سـوري ، وعدا عـن المساعدات الاخرى ان كانت على صعيد المعونة الاقتصادية أو ارسال سرايا الاطفاء بعمل منتسبوها في ظروف صعبة للغاية حتى ان بعض الافراد يستشهدون وهم يحاولـون اطفاء حرائق بيروت .

وزيارة العاهل السعودي لسوريا والاردن تاتي وسط تكهنات كثـيرة بانعقاد قمة مصغرة ، رشحت لان تكون في الرياض باديء ذي بـدء . وقد تلتئم في دمشق بـين كل مـن الاردن وسوريا ومصر ومنظمـة التحرير الفلسطينية الـى جانـب السعودية ، وقد ينضم اليها الرئيس اللبناني سليمان فرنجية .

الملك خالد مهتم كثيرا بالاحداث في لبنان ، ولا يقل اهتمامه فـي هذا الشان عن سوريا والاردن ، ومنظمة التحرير الفلسطينية .

اذن قد تكـون جولته المقبلة في دول المواجهة ، وعلى مقربة مـن لبنان سبيلا لانقاذ البقية الباقية من الوطن الصغير .

وان فعل ، فهو لا يخرج عـن الاستراتيجية التي اعتمدتها الرياض والمهادنة الى تحقيـق التضامـن العربي .

وهو في ذلك لا بـد أن تتكامل مساعيه بثقل اكبر ، مع مساعـي سوريا والاقطار العربية الاخرى التي لا شك تجد غضاضة كبيرة فيما حل في لبنان .

كما أن التحرك السعودي في قلب الشرق الاوسـط ، يتكامل هو الاخر مع تحرك الرياض في ساحة الخليج العربي ، تحقيقا للتضامن العربي الذي يجب أن يكون الهدف، والمنطلق لكل التحركات العربيـة في وجـه الغـزوة الصهيونيـة العنصرية .

ان اجراس الميلاد التي ستقرع في القدس المحتلة عشية الذكـرى المجيدة لا بد أن يسمع رناتهـا الحزينة العاهل السعودي وهو في الاردن ، وهو الذي عاهد الامـة عشية عيد الاضحى بتحرير المدينة المقدسة . ويوم ذكرى الميـلاد سيكون في دمشق ، حيث ستقرع الاجراس ايضا ، ولا بد أن تكون رناتها حزينة هي الاخرى ، فدمشق تتاثر عضويا بكل مـا يحدث فـي لبنـان .

ولبنان المكلوم ، الحزين ، لن تقرع اجراسه هذه السنة . فالكل في حداد .

من هنا تاتي اهمية زيـارة الملك خالد للبلدين الشقيقين ، ومن هنا اهمية المبادرة العربية لانهاء الخلافات العربية ، ووقف النزف في لبنان .

عندها قد تقرع اجراس الميـلاد بفرح فيتهلل لها جميع اللبنانيين والعرب .

نقولا

سفن صيد كويتية تعمل ضمن اسطول مصري

انضمت خمس سفن كويتية الى اسطول الصيـد المصري « ب ـ ناصر » ، للعمل فـي بحيرة ناصر باسوان ، ومزودة بثلاجات سعة الواحدة منها ٥٠ طنا .

وتعتبر السفـن المذكورة ، حصة الكويت في رأسمال « الشركة المصرية ـ الكويتية للتنميـة واستثمار الثروة السمكية » .

وتتضمن مشاريع الشركة التي يبلغ رأسمالها ٤ ملايين جنيه ، انشاء مشروع متكامـل لحفظ وتبريد ، وتصنيع الاسماك فـي ميناء السد العالي ، الى جانب اقامة مصنع للعلف البروتيني من فضلات الاسماك .



ضرورة التنسيق النفطي في دول الخليج لئلا يتحول الى صراع سياسي بين الدول المنتجة



تجري اتصالات مكثفة عبر الكويت لعقد مؤتمر للدول الخليجية علـى مستوى وزراء النفط والخبراء ، وذلك لاجراء عملية تنسيق في خطط التنميـة والمشاريع الصناعية النفطية التـي تنفذ الان في الدول الخليجية . ويرى المراقبون ان الصراع الذي كان قائما بين الدول وشركات النفط ، تحـول الان وانقلب الى صراع بين منتجـي النفط انفسهم ، الذين ينفذون خططـا تصنيعية متشابهة سيكون لها انعكاس سلبي جدا على مستقبل صناعة النفط في دول الخليج .

الخطوة التنفيذية الاولى

ويريد خبراء النفط الكويتيـون ان يصار الى اجراء عملية تنسيق دقيقة في خطط ومشاريع الدول الخليجيـة بحيث تصبح كل دولة متخصصة بفروع معينة من صناعة مشتقات النفط .

وقد اقترح وزير النفط الكويتي على وزراء النفط في دول الخليج هـذا الموضوع في نطاق اجتماعات منظمـة « الاوابيك » . ولاقى الاقتراح تفهما من قبل الوزراء المذكورين غير انهم لم يحددوا حتى الان الخطوة التنفيذيـة الاولى في مجال التنسيق في الصناعات النفطية .

ويرى الخبراء ان الخطوة التنفيذية الاولى باتجاه التنسيق يجب ان تتمثل في اتفاق بين دول الخليج حول صناعة مصافي النفط .

فالمعروف ان كلا من السعودية ،

■ الشيخ أحمد زكـي اليماني ■

ودولة الامارات العربية المتحـدة ، والبحرين ، وقطر ، والكويت قررت انشاء عدد من مصافي النفط الضخمة وهذا لا بد ان يشكل منافسة حـادة بينها ، سينعكس حتما كسادا للانتاج الذي سيخصص معظمه للتصديـر ، بالاضافة الى ارتفاع كلفة الانتاج .

الصراع النفطي قد يتحول الى صراع سياسي

والاهم من هذا ، هو ان الصراع

■ عبد المطلب الكاظمي ■

النفطي المحتمل بين دول الخليج قـد يتحول حتما الى صراع سياسي لا يمكن تقدير عواقبه .

الخبراء النفطيون في الكويت يرون ان التنسيق من الان سينجح في تلافي الصراع ، لكنه سيؤدي حتما الى قيام تيار قوي معارض في الدول المستهلكة التي تعتبر عملية التنسيق محاولـة احتكارية تقوم بها الدول المنتجـة للنفط ، تماما مثلما تعتبر منظمـة « الاوبك » هيئة احتكارية عالمية .

■ الشيخ عبد العزيز بن خليفة ■

ويؤكد الخبراء ايضا ان عمليـة التنسيق في الصناعات النفطية التـي ستتطلب نصف مليون عامل في السنوات العشر المقبلة ، لا بد ان تنجـح مثلما نجحت مشاريع خليجية مشتركة من قبل .

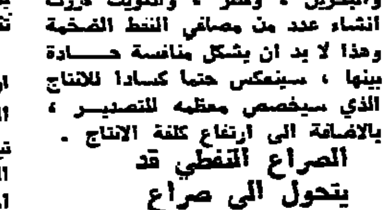
نفط واحد لدول الخليج

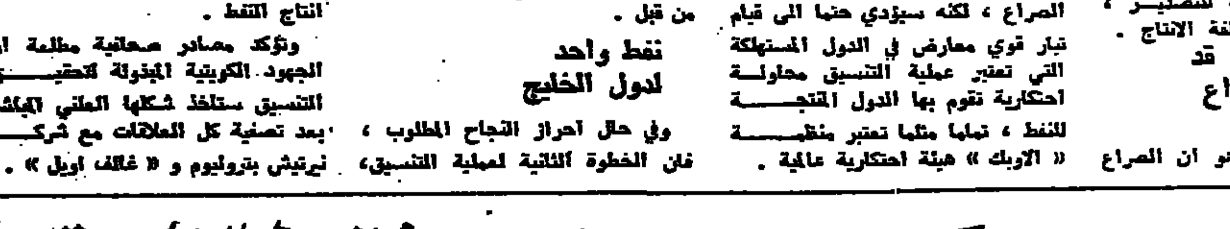
وفي حال احراز النجاح المطلوب ، فان الخطوة الثانية لعملية التنسيق،

■ السيد مانع العتيبة ■

ستكون مزج انواع النفوط (جمع نفط) المختلفة التي تنتجها دول الخليـج في نفط واحد ، وذلك لتحقيق وفر في عملية تصفية النفط ، ولتلافي ايـة منافسة بين هذه الدول على صعيـد انتاج النفط .

وتؤكد مصادر صحافية مطلعة ان الجهود الكويتية المبذولة لتحقيـق التنسيق ستاخذ شكلها العلني المباشر بعد تصفية كل العلاقات مع شركـة بريتش بتروليوم و « غالف اويل » .





دراسة

نظرة فاحصة على شبكة النقل البري والبحري في الدول الخليجية والمخططات الهادفة الى تطويرها بسرعة لتفي بحاجة النمو المتزايد

يعتبر تطوير شبكات النقل مـن الاهمية بمكان لتحقيق نمو اقتصـادي فعال وسريع .

وتجاه هذه الحقيقة الواقعـة ، اكتشفت الدول المصدرة للنفط ، خاصة الخليجية منها ان تسهيلات النقـل المتوفرة لديها لا تفي مطلقا باستيعاب الكميات الضخمة من البضائـع المستوردة التي تستطيع شراءهـا . وهذا ما نتج عنه زيادة كبيرة في تكاليف النقل ، وخفض كفاءة التجارة الداخلية والخارجية على حد سواء ، وكذلـك الاستثمارات .

وبالاضافة الى ذلك ، فان الضرورة تقضي بايجاد نظام نقل محسن للاسراع في عملية التكامل الاقتصـادي ـ الاجتماعي لهذه الدول الناميةوالمتطورة في محيط يتغير بسرعة فائقة لا يمكـن وصفها .

التقرير التالي يلقي الضوء علـى حالة النقل البري والبحري في كل من البحرين، العراق ، الاردن ، الكويت، لبنان ، عمان ، قطر ، العربيـة السعودية ، سوريا ، دولة الامارات العربية المتحدة ، واليمنين الشمالي، والجنوبي . ويعتمد هذا التقرير فـي مواده على وثائق اصدرتها البعثـة الاقتصادية لاقطار اسيا الغربيـة (اسوا) .

النقل البحري

ان احد اهم المشاكل التي تعانـي منها التجارة في الشرق الاوسط ، عدم وجود تسهيلات مناسبة للشحن البحري ففي هذه المنطقة ، يوجد تخلف كبير في عملية استيعاب الواردات مما رفـع كلفة البضائع المستوردة بشكل كبير، خاصة من حيث تامين الشحنات .

وتبعا لذلك فان كل الاقطار العربية بذلت جهودا جبارة لتطوير تسهيـلات الموانيء لديها وتاسيس شركات ملاحية خاصة بها .

تطوير تسهيلات الموانيء

أن تسهيلات المرافـيء في الشرق الاوسط بصورة عامة ، وفي منطقـة الخليج العربي بصورة خاصة. توسعت بشكل كبير ، وتطورت خلال السنوات الاربع الماضية .

وفي معظم الحالات ، فان الطاقات الجديدة خلقت او توسعت في مـدى قريب جدا ، اي خلال العامين اوالثلاثة اعوام الاخيرة فقط .

فخلال العام ١٩٧٠ توسعت كفاءات ستة موانيء اساسية بنسبة ٢٠ بالمئة او اكثر وهذه الموانيء هي : بيروت (لبنان) ، البصرة (العراق) ،الشويخ (الكويت) الدمام (السعودية) ميناء راشد (دبي) ، الدوحة (قطر) ميناء زايد (ابو ظبي) ، وميناء قابـوس (عمان) . وكل هذه الموانيء بـدات التطوير من الصفر تقريبا .

ويجري العمل حاليا في تطوير ميناء الشويخ (الكويت) وأم قصر (العراق) والدمام وجدة (السعودية) لمضاعفة الاستيعاب عام ١٩٨٠ .

تطوير شركات الشحن

وحتى الان ، هناك اربعة اقطـار تملك شركات شحن بحري لها اهميتها هذه الدول هي الكويت ، السعودية، العراق ، ولبنان .

ان الطلب المتزايد على الاستيراد، ووجود فائض مالي كبير في كثير من هذه الدول ادى بكثير من هذه الدول الـى ضرورة توسيع اساطيلها ليس فقـط لنقل النفط ، بل ايضا لاغراض الشحن العام .

في مجال النقل النفطي تتمثل شركات الشحن الاقليمية الحالية بشركة النقل البحري العربية (امبتك) يملكها ثمانية اعضاء في « الاوابيك » . وهذه الشركة تملك ناقلتين حمولة كل منهما ٣٨٦ الف طن جرى التعاقد عليهما مع المانيـا الغربية ، ومن المنتظر وصول الناقلة الاولى في كانون الاول ديسمبر ١٩٧٦، والناقلة الثانية في نيسان ، ابريـل ١٩٧٧ .

وتعمد هذه الشركة الى زيـادة رأسمالها من ١٠٠ مليون دولار الـى ٥٠٠ مليون دولار في العام ١٩٧٧ ، كما انه من المتوقع ان تحصل على قروض من مصارف وحكومات عربية ، ممـا اهلها لان تطلب ناقلتين جديدتين حمولة كل منهما ٢٧٨ الف طن من احـواض السفن الفرنسية .

وفي مرحلة استثمار ثانية تنـوي شركة (امبتك) امتلاك ناقـلات ذات حمولات اقل تتراوح بين ٨٠ الف طن الى ١٥٠ الف طن ، و٤٠ الف طـن الى ٧٠ الف طن .

المرحلة الثالثة المقرر البدء بها عام ١٩٧٧ تتضمن امتلاك الشركة لناقلات مخصصة بالغاز الطبيعي . وبالاضافة الى هذه الشركة المتعددة الاطراف ، تملك كل من السعودية والكويـت والعراق شركات شحن وطنية للنفـط لكل منها برامج توسيعية كبيرة .

النقـل العام

ان اسطول النقل العام الحالي في الدول العربية هو كما يلي : العراق ٤٧٧٤٣ طنا مسجلة ، الكويت ٢١٤٦٧٥ طنا مسجلة ، السعودية ٣٦٩٩٢ طنا مسجلة ، لبنان ١١٨٩٠٨ طنا مسجلة.

وشركة الشحن الكويتية ، هي الاكبر في المنطقة وتعمل منذ العام ١٩٦٧ . فهي تملك الان ١٧ سفينة في الخدمة، وهناك اوامر لشراء ١٥ سفينة اخرى، اوامر جديدة بشراء سفن جديدة مـن المتوقع لها أن تضاعف كفاءة الشركـة في الشحن بين الخليج وامريكـا الشمالية والشرق الاقصى واوروبـا في العام ١٩٨٠ .

شركة النقل البحري العراقية تملك ست سفن للشحن . وخلال السنـوات الخمس المقبلة تنوي هذه الشركة زيادة كفاءتها من ٤٧٧٤٣ طنا الى ٩١٤٠٠ طن .

السعودية تشغل حاليا اسطـولا صغيرا مكونا من ثماني بواخر شحن، تعمل اساسا في النقل المحلي بـين المرافيء المحلية . ولا تملك الحكومـة حاليا اية مخططات لتوسيع هـذا الاسطول وتركز حاليا على بنـاء اسطول من ناقلات النفط .

واخيرا فان الدول الخليجية (البحرين عمان ، قطر ، ودولة الامارات العربية المتحدة) تخطط حاليا لانشاء شركـة شحن خليجية مشتركة .

وهذه الشركة ستعمل على خطـوط تربط بين دول الخليج وشمال اوروبا، واليابان والشرق الاقصى ، وستبـدا الشركة عملها باربع سفن لكل منهـا كفاءة حمولة ٢٢ الف طن .

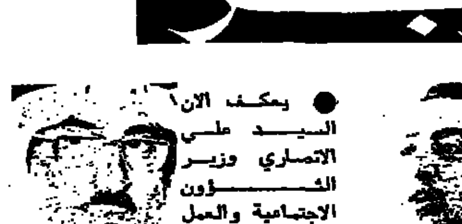
النقل البري

السكك الحديدية : ان طول شبكة السكك الحديدية العاملة في الاقطـار العربية الشرقية كان يبلغ حوالـي ١٨٤٩ كيلومترا في نهاية العام ١٩٧٤. لبنان يبلغ طول خطها ٩٠ كيلومترا ، وسوريا ٣٠٩ كيلومترا ، والاردن ٣٧٩ كيلومترا والعراق ١٠٧٢ كيلومترا .

الا ان هذه الخطوط فقدت اهميتهـا الاقتصادية لاسباب عديدة . والخـط الوحيد الذي لا يزال يملك الفائـدة الاقتصادية هو خط الحجاز القديم في الاردن الذي يعمل من الزرقا بشمال عمان الى معان (٢٥٦ كيلومتـرا) والتمديد الحالي الذي حدث عليـه من معان الى ميناء العقبـة (١١٥ كيلومترا) لاغراض نقل الفوسفـات الاردني ، ويجري حاليا توسيع شبكات خدمات السكك الحديدية بسرعة متناهية خاصة في سوريا والعراق . وهنـاك مخطط لربط سوريا والعراق بخـط سكة حديدية ، ومن المحتمل مد خط جديد يربط السعودية بالكويت ، ومن ثم العراق بتركيا واوروبا .

الطرق :

النقل الداخلي يعتمد في معظمه على الطرق واساطيل سيارات الشحن . ويبلغ مجموع طول الطرق المرصوفة والصالحة للشحن في كافة الظـروف المناخية ٢٢٤٩٠ كيلومترا كما كان الامر عام ١٩٧٣ ــ ١٩٧٤ . ويجـري حاليا توسيع شبكات الطرق هذه بسرعة كبيرة خاصة في منطقة الخليج . فهناك طرق يبلغ طولها ٣٠٠٠ كيلومتر يجري شقها في السعودية خلال السنـوات الخمس المقبلة بما فيها طريق يربـط السعودية بدولة الامارات العربيـة المتحدة يبلغطوله ٣٠٠ كيلومتر، وطريق اخر يربط السعودية باليمن الشمالية طوله ٤٠٠ كيلومتر ، وطريق يربطهـا بعمان طوله ١١٠ كيلومترات وطريـق اخر يربط السعودية باليمن الديمقراطية يبلغ طوله ١٥٠ كيلومترا .



الموجز

● اعلـن الصندوق العربي للتطويـر الاقتصـادي والاجتماعي الذي مركزه الكويت عن منحه قرضين بقيمة ٢٩٠٤ مليـون دولار لكل من السودان وتونس .

القرض للسودان تبلغ قيمتـه ١٥٤٤ مليون دولار وقد خصـص لتمويل مشاريع الطرق . وتبلـغ الفائدة على هذا القرض نسبة ٤ بالمئة ويسدد على مدى ٢٠ عاما .

أما القرض التونسي فقيمته ١٤ مليون دولار بفائدة ٦ بالمئة ويسدد على ١٥ عاما ، الهدف منه تمويل مشروع لاستغلال ٧٨٠ مليون متـر مكعب من الغاز الطبيعي لانتـاج الكهرباء .

● بدأ في القاهرة تصوير الفيلم العالمي عن مناسك الحج بالاراضي المقدسة . كتب المادة العلمية لهذا الفيلم الامام الاكبر الدكتور عبـد الحليم محمود شيخ الازهر .المخرج العالمي طومسـون يخرج هذا الفيلم يساعده في ذلـك ابراهيم عـز الدين . والجدير ذكره أن هـذا الفيلم سيصدر بـ ٩٧ لغة .

● الاستاذ علي حسين شيكشي المدير العام لصحيفة « عكـاظ » السعودية يعكف الان على اصدار أول صحيفة سعودية باللغـة الانكليزيـة باسم « سعـودي جازيت » .

تجربة اخرى جديدة حدثت فـي السعودية هي تاسيس شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والدراسات التسويقية ولعلها التجربة الاولى في منطقة الخليج العربي كلها . وهذه الشركة تضم خبراء وفنيين مـن أوروبا وامريكا والاقطار العربية .

● تخطط دبي لاقامة ميناء بحري جديد في المنطقـة الصناعية يقـع علـى بعـد ٢٠ كيلومتـرا الـى الجنوب الغربي من المدينة .وسوف يخدم هـذا الميناء الجديد في ان يكون المخرج لمنتوجات المنطقـة الصناعية .

وعلمت « الانوار » ان امـارة الشارقة تخطط هي الاخرى لبنـاء ميناء بحري جديد . وتتم المفاوضات في هذا الشأن مع شركة يابانية لم يعرف اسمهـا بعـد لدراسـة المشروع .

● شركة ريمون كان الفرنسيـة سوف تزود العراق باربعة مصانع لانتاج المنازل الجاهزة . وعلمـت « الانوار » ان هذه المصانع سوف تنتج مجتمعة ما لا يقل عن عشرة الاف منزل في العام الواحد .

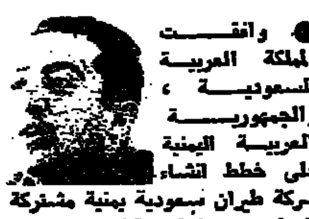
وستقام هذه المصانع في بغداد، والبصرة ، وكربلاء ، والموصل .

● شركة شل خفضت مشترياتها من النفط الكويتي في الربع الاخير مـن العام ١٩٧٥ الى ٣٠٠ الف برميل في اليوم بدلا مـن ٤٠٠ الف برميل كانت تشتريها في الاربـاع الثلاثة الاولى من العام .

وكانت الكويت قد قبلت تاخيرا في الدفع لمدة ٧٥ يومـا بدلا من ٩٠ يوما طلبتها الشركة .

● علمت « الانوار » من مصادر موثوقة أن وزارة النفط والمعـادن السعودية تجـري حاليا مفاوضات مع شركة سويسرية تابعـة لشركة « دو » الكيماوية لبناء مجمـع بتروكيماوي ضخم . المشروع سوف يضم العديد من الصناعاتالكيماوية المختلفة .





● واتفقـت المملكة العربيـة السعوديـة ، والجمهوريـة العربيـة اليمنية على خطط انشاء شركة طيران سعودية يمنية مشتركة للعمل بين صنعاء وبقية العالم . السعودية سوف تدفع ٦٠ بالمئة من رأسمال الشركة وتقدم ٢٠ بالمئة من الرأسمال الحقيقي في شكـل قرض لليمن الشمالية .

وكان مجلس الوزراء اليمني قد قبل عرضا فرنسيا باقامة محطـة علمية لرصد الموجات الزلزالية . في نفس الوقت وصلت الـى صنعاء بعثة استثمارية دانمركيـة لدراسـة فـرص الاستثمـارات الدانمركية في مشاريع التنميـة اليمنية .

وقد شكلت خمس لجان مشتركة لدراسة احتمالات التعاون فـي مشاريع صناعية ، ومشاريع تنموية لزيادة الدخل .

● نقلت مجلة الطب السويديـة نص بحث طبي لدكتور كويتي هو عادل الزهير تمكن من خلاله مـن ابتكار طريقة جديدة لتركيب لولب منع الحمل . والدكتور الزهـير سوف يعمل استاذا للطب فـي جامعة الكويت .

● علمت « الانوار » انه تجري حاليا اتصالات بين دول الخليـج العربي من اجل عقد مؤتمر عـالم للعلماء المسلمين في المنطقة . وكان قد صرح عبد الرحمن الفارس وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية أن خطوات كبيرة قد تمت في هذا الشان .

● يعكـف الان السيـد علـي الانصاري وزيـر الشـؤون الاجتماعية والعمل في دولة قطر على وضع دراسات علمية لتطويـر المرافق الاجتماعية في البلاد .

وكان الوزير الانصاري قد زار الكويت مؤخرا والتقى بزميلـه الشيخ سالم صباح السالم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حيث بحثا في مشاكل اليد العاملة فـي منطقة الخليج . كما زار الوزيـر القطري عدة مرافق اجتماعية مهمة في الكويـت ينوي تنفيذ صورة منها في قطر .

● عقدت الشركة القومية للنفط في ايران اكبر صفقة لبيع ١٣٤٠٠ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي للاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية، وفرنسا والنمسا .

وعلمت « الانوار » ان تدفـق الغاز سيبدا عندما يستكمل بنـاء خط الانابيب الذي يمتد بطول ٩٥ ميلا من جنوب ايران الـى حدود الاتحاد السوفياتي .

● تم الاتفاق بين السعوديـة والسودان على مد كابـل بحـري يربط بين البلدين ويحتوي على ١٢٠ خطا تليفونيا . ومن المقرر ان يبدأ تنفيذ هذا المشروع في بداية العام المقبل ١٩٧٦ وسيسهـم في ربـط المملكة العربية السعودية بـدول شرق وقرب افريقيا ، كمـا يربط السودان بـدول اسيـا عبـر السعودية .

● ذكرت الانباء الواردة من بغداد أن العراق والاردن يعكفان حاليا على بحث سبل التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين ، كما يبحثان في سبل تنمية القوى العاملة العربية .

وكانت قد بدأت المفاوضات في هذا الشان بـين طه الجزراوي وزير الصناعة والمعادن العراقي ، وبين سامي ايوب وزير الشـؤون الاجتماعية والعمل الاردني اثنـاء انعقاد المؤتمر العربـي الثانـي لتنمية القوى العاملة الذي اختتـم اعماله في بغداد في وقـت سابق من هذا الشهر .

وذكرت الانباء أن البحث بـين البلدين يتـم حاليا على يد لجان متخصصة .

● حوالي ثلاثة ملايين طن مـن البضاعة تنتظر حاليا التفريغ فـي الموانيء على الخليج العربي .ويقال أن تأخير التفريغ في الموانيء الكبرى بلغ حاليا معدل الشهرين .

وعلمت « الانوار » أن مينـاء خرمشهر هو أكثر موانـيء الخليج ازدحاما . فهناك أكثر مـن ٢١٧ باخرة تنتظر التفريغ . ويأتي بعـد ميناء خرمشهر ، ميناء بندر شهبور ، وميناء بندر عباس ، وميناء بيشاور حيث تنتظر على التتابع ٦٣ ، ٣٧ و ٢٨ باخرة تشحن للتفريغ .

وتأمل سلطات الموانيء الايرانية في توسيع تسهيلات التفريغ بنسبـة ٥٠ بالمئة خلال الربيع المقبل . وفي غضون أربع سنوات من المتوقع أن يزداد استيعاب الموانيء الايرانيـة من ٧ مليون طن الـى ٢٠ مليـون طـن .

متى يعقد مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج

ما يزال المراقبون السياسيون يتطلعون ما يمكن أن تفرزه زيارة الشيخ زايد بن نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة المستقبـل القريـب .

ويعتقد هؤلاء المراقبون ان خطوات هامة تجد طريقها ، بعد الزيارة التي يقوم بها ال... ابن حمد آل ثاني امير دولة قطر لابوظبي ، الزيـارة المتوقعـة التي سيقـوم بها السعودي الملك خالد للكويـت .

■ الشيخ زايد ■

وفي هذا المجال يصار الى عقد مؤتمر ... مستوى وزراء الخارجية للتمهيد لقمة خليجية ، وكانت كل من ... خليفـة والشيـخ زايد لايران قد حققت اتفاقا في وجهات النظر ... قطر ودولة الامارات العربية المتحدة من جهة وايران من جهة ... قضايا الامن في الخليج العربي والمحيط الهندي وضرورة اخلاء ... النفوذ الاجنبي وابقاء هذا الاقليم الحساس خلوا من الاسلحة ال... كما انه تم الاتفاق ايضا بين الدول الثلاث على مقتضيات الت... الاسعار والانتاج النفطي . وقد تم الاتفاق بين ايران ودولة الا... انشاء بنـك دولي مشترك .

لا صراعات عربية انما خلافات مصدرها خـ...

يرى الامير فهد بن عبد العزيز ولـي العهـد السعودي والنائب الاول لرئيس الـوزراء ، ان المشاكل العربية التي تبرز الى السطح ليسـت صراعات عربية ، انما هي خلافات مصدرهـا دوما عوامل خارجة عن المحيط العربي يتاثر بهـا العرب احيانا .

ودور السعودية في هذا المجال هو اعادة الامور الى وضعها الطبيعي ، والنظر الى هذه المشاكـل من خلال جذورها العربية وحدها .

■ الامير ...

ويضيف ولي العهد السعودي انه لذلك لا يجوز استعمال تعبير وفاق بين اي دولتين عربيتين لان هذا معناه اجراء مؤقتـة في دائمة بين البلدين ، ونحن لا نرضى أن يقال ان بين... مصالحـات . فالعرب اسرة واحدة تسوي مشاكلها بنفسها ، الاستقرار في الخليج العربي ، والشرق الاوسط ، والمغرب العربي ، مشاكـل اساسية تعترض ذلك ، وتجعله مستحيلا .

وبالنسبة لما يتردد في هذه الاونة كثيرا عن ايجاد صيغةمشتركة ل... منطقة الخليـج ، يقول الامير فهد انه من الاجدى التساؤل عن ... الخليـج ممـن ؟

« نحن لا نتوقع عدوانا من احد ، ولا ندبر عدوانا على احد . و... في نفس الوقت التدابير والوسائل اللازمة لبناء قواتنا الذاتية ، لكـل العـرب .

البحرين في مواجهة مشاكل الشعب اليومـ...

قال ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيـ... خليفة في تصريح صحافي ان حكومة البحرين لا... تكون دولة عظمى ، وطموحها الوحيد بنحصر ... مشاكـل الشعب ، وان حل البرلمان اراح ... انفسهم لانهم تخلصوا من مشكلة مناقشة قـ... الدولة التي لم يعطوا لها حلا .

واضاف ان الحكومة معنية الان بايجاد ... لمشاكل الشعب اليومية مثل الغلاء ، والسـ... واطلاق سراح المعتقلين .

■ الشيخ حمد بن عيسى ■

فبالنسبة للغلاء ، هدئنا الارباح ، وبالنسـ... جرى طرح مناقصات كثيرة . وبالنسبة للمعتقلين فقد حولوا جميعا المحاكمـة .

ورفض ولي العهد البحريني ان تكون بلاده منطقة نفوذ سهلة ... او الانجليز ، كما انه دعا المشاورات الخاصة بين البحرين من جـ... من السعودية والكويت والعراق بانه انفتاح لا بد منه اذا اريد ... ان تنسـق مواقفها ضمن الاسرة الواحدة .

ورفض الشيـخ حمد بن عيسى ما يسمى بدوران البحرين في ... النفوذ ، وقال ان البحرين تتصرف بوحي من استقلاليتها ، لكن ... من ان تقبـل نصيحة السعودية والكويت والعراق ، واي قطر عر...

طائرة « الجاكوار » تدخل الخليج العـ...



تعاقدت سلطنة عمان على شراء ١٢ طائرة من طـراز « جاكـ... المتطـورة .

ويعتقد بان عددا كبيرا من الدول الخليجية سوف تتعاقد على شـ... الطائرة العربيـة البريطانية ويـرى الخبراء العسكريون ان هذه ... تحل اليـوم محل « الفانتوم ف ـ ٤ » في السلاح الجوي الملكي في ... ومحل « المراج ٥ » في السلاح الجوي الفرنسي ، وان قدرتها على ... الارضي تفوق قدرات ١٦ طائرة من طراز « هوكر هنتر » .

ويقول معهد الدراسات الاستراتيجية انه لا يعتقد بان لدى السلاح السوفياتي اي طائرة تعادل « الجاكوار » في عمليات الهجوم الا... ومساندة القوات والاستطلاع بما في ذلك « الميغ ٢٣ » ، وفي نفس ... ليس لدى الاميركيين قرين للجاكوار بدليل تفضيلها من قبل السلاح الملكي البريطاني على طائرة الفانتوم . ومعروف ان الجاكوار تستطـ... ٤٥٠ كيلو غراما من القنابل والصواريخ ، وجهاز التصويب الالكتر... يمكنها من اختراق اجهزة الدفاع الارضي ، والتعرف على مكان الـ... اوتوماتيكيا ، واطلاق اسلحة الطائرة القاتلة .

وبامكان الطائرة اطلاق شحنتها كلها على مستوى منخفض مما يـ... الطائرة اكثـر قدرة للتصدي للدفاعات الارضية . والطائرة مزودة ... من طراز « عدن » وصواريـخ للاشتباكات الجوية .

تعاون كويتي ــ هندي

زيارة عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي للهند فتحت مجالا... للتعاون بين البلدين خاصة في حقل تبادل المنتجات النفطية .

ويقول المراقبون ان الكويت قد تستعين بخبراء هنود لادارة عمليا... النفط وتسويقه بعد ان سيطرت على كامل ثروتها النفطية بتاميم ... شركتي بريتش بتروليوم وغلف اويـل .

ويقال ايضا ان الكويـت اتفقت مع الهند على تطوير مجالات الـ... بينهما في كثير من الحقول ، خاصة التكنولوجية منها .

والجدير ذكره ان الهند بدات انفتاحا اقتصاديا كبيرا على دول الخليـج العربي ، لما لها فيه من علاقات تاريخية بعيدة . ويأخذ ... التعاون الاقتصادي شكلا عمليا مدروسا ، خاصة وان الهند غنية ... والتقنيـين .

بدء برنامج التطوير الزراعي في السودان

تقوم حاليا بعثة من الصندوق العربي بزيارة للسودان تقوم فيها ... المشاورات النهائية مع المسؤولين المعنيين السودانيين حول برنامج ... الزراعي في السودان الذي اعد الصندوق دراسته الاساسية بالتعا... الاجهـزة المختصـة في الخرطوم .

وحال انتهاء البقية من مشاوراتها ، سوف تقوم بعرض برنامجها ... ادارة الصندوق العربي لاتخاذ القرارات النهائية حول البرنامج ، ... العربيـة المشتركة التي ستقوم بادارته وتنفيذه .

وكان وزير مالية السودان مامون بحيري قد زار الكويت في وقت ... حيث اجرى مباحثات مع الصندوق العربي تتعلق بعناصر برنامج الـ... الزراعي في السودان والجدول الزمني المباشرة بتنفيذه .

...زاح بإدراج "المسألة اللبنانية" ...جدول اعمال البرلمانيين العرب

...لامانة العامة للمجلس ... امس ، اجتماعات ... التي ينظمها الاتحاد ... وتستمر اربعة ايام . ... اللقاء وفود برلمانية ... ت ، وسوريـا ، والاردن ، وفلسطين ، وموريتانيا ، ودولة الامارات العربية المتحدة .

• وتتم في هذا اللقاء مناقشة سبل تدعيم التعاون البرلماني بين الدول الاعضاء في الاتحاد بصورة عامة ، ونتائج اجتماعات الحوار العربي الاوروبي الذي عقد مؤخرا في ابوظبي.

برقية احتجاج

وذكر راديو ابوظبي ، ان السيد خالد المسعود عضو مجلس الامة الكويتي قد اقترح في اجتماع امس ، ادراج مسالة النزاع المغربي — الجزائري — الموريتاني حول الصحراء على جدول اعمال المؤتمر . كما اقترح ارسال برقية احتجاج الى الاتحاد البرلماني الاوروبي لدعوته اسرائيل لحضور جلسات الاتحاد ومناقشة موضوع المقاطعة العربية للعدو الصهيوني متجاهلا البرلمانات العربية .

كما اقترح السيد خليل زعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ادراج المسالة اللبنانية على جدول اعمال المؤتمر ، نظرا للاثار التي قد تتركها هذه الازمة على القضية الفلسطينية والقضية العربية بصورة عامة .

الشعبة البرلمانية

واضاف الراديو ، ان انشاء الشعبة البرلمانية المنبثقة عن المجلس الوطني الاتحادي ، والتي تمثل دولة الامارات في الاجتماع ، تهدف الى تنظيم مشاركة اعضاء المجلس الوطني في نشاط الاتحاد البرلماني العربي وغيره من الاتحادات والهيئات ذات الطابع البرلماني .

والجدير بالذكر ان هذه اللقاءات تتم بصفة دورية في احدى العواصم العربية بين مجموعة من ممثلي الدول العربية الاعضاء في الاتحاد العربي لتبادل الاراء حول القضايا التي تهم الدول العربية .

ابوظبي — ق ن ا

...: روسيا زودت سوريا ...ث الطائرات مع الطيارين

بيريز وزير الدفاع الاول ان لدى اسرائيل ... طيارين سوفياتيين ... سوريا ويتولون قيادة ... الحربية السوفياتية .

غير ان ناطقا اميركيا قال ان لا معلومات لديه حول الموضوع .

واضاف بيريز يقول لدى عودته الى تل ابيب من زيارة للولايات المتحدة استغرقت سبعة ايام عقد خلالها محادثات مع المسؤولين الاميركيين ، اننا لا نستطيع ان نستخف بهذا الامر .

وقال بيريز ايضا انه لم يلاحق طلب اسرائيل الحصول على صاروخ « بيرشينغ » الاميركي الذي يطلق من الارض الى الارض خلال محادثاته مع دونالد رامز فيلد وزير الدفاع الاميركي وغيره من المسؤولين في واشنطن .

غير انه اردف يقول ان اسرائيل لم تتخل نهائيا عن مطالبتها بصواريخ « بيرشينغ » لمواجهة اسلحة مماثلة في البلدان العربية .

وقال بيريز في تصريح للصحفيين : لدينا معلومات تفيد بان طيارين سوفيات يقودون احدث الطائرات الحربية السوفياتية من نوع « ميغ٢٥ » الموجودة في سوريا ، ولا يمكننا ان نستخف بذلك .

وقال بيريز ان اسرائيل ستتلقى قريبا طائرات اميركية مقاتلة من نوع « ف ١٥ » التي تعتبر ندا للطائرات السوفياتية « ميغ ٢٥ » في سرعتها .

طائرات اميركية لاسرائيل

● وفي واشنطن ، قالت وزارة الدفاع الاميركية انها تعتزم بيع اسرائيل اربع طائرات استكشاف مزودة بالرادار من نوع واي تقدر قيمتها ٢١٠ ملايين دولار . وينتظر ان تتم عملية التسليم في موعد اقصاه شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٨ .

وقالت مصادر حكومية انه ينتظر ان تستخدم الطائرات في رحلات فوق سيناء لمراقبة الاتفاق الموقت مع اسرائيل .

وقد تم الاتفاق على صفقة بيع هذه الطائرات المزودة باجهزة رادار موجهة الى اسفل لتحديد تحركات قوات العدو خلال زيارة قام بها شمعون بيريز ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، الى واشنطن في وقت سابق من هذا الاسبوع .

وقالت المصادر ايضا ان وزارة الدفاع تعتزم بيع اسرائيل ٢٥ طائرة مقاتلة من نوع ف ١٥ بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار .

تل ابيب ، واشنطن — ر

صدام حسين يتلقى برقية شكر من الامير فهد

تلقى السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي برقية شكر جوابية من الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ردا على تهنئته لمناسبة عيد الاضحى المبارك .

بغداد — و ا ع

وصول وفد من ضباط الشرطة الاردنية لدمشق

وصل الى دمشق صباح امس ، وفد ضباط الشرطة الاردنية برئاسة الزعيم دياب اليوسف مدير شرطة محافظة اربد ، في زيارة لسوريا تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في قوى الامن الداخلي تستهدف تعزيز التعاون بين اجهزة الشرطة في القطرين الشقيقين .

وكان في استقبال الوفد عند مدخل مدينة دمشق السيد محمد مجروس مدير ادارة التدريب والمعاهد وبعض كبار ضباط الشرطة .

دمشق — سانا

قمة افريقية لإنهاء الحرب الاهلية في انغولا

اعلن راديو اديس ابابا في اذاعة التقطت في لندن ، ان القادة الافريقيين سيعقدون مؤتمر قمة في العاصمة الاثيوبية في العاشر من شهر كانون الثاني المقبل ، يستغرق يومين ، للبحث في سبل انهاء الحرب الاهلية في انغولا .

وذكر الراديو نقلا عن متحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية ، ان اجتماعا لوزراء خارجية الدول الافريقية يستغرق يومين ، سيسبق اجتماع مؤتمر القمة غير العادي .

اعتراف ١٢ دولة

وقد اعترفت اكثر من ١٢ دولة من بين الدول الاعضاء في المنظمة والبالغ عددها ٤٠ دولة بحكومة انغولا التي شكلتها الجبهة الشعبية لتحرير انغولا التي تؤيدها موسكو .

اما الجبهة الوطنية لتحرير انغولا والاتحاد الوطني لاستقلال جميع اراضي انغولا اللتان يؤيدهما الغرب فقد اخذتا تفقدان تأييد الكثير من الدول في اعقاب المزاعم التي ترددت بتدخل قوات من جنوب افريقيا .

لندن — ر



■ مقاتل ومقاتلة برتغالية في انغولا ■

القوات الموريتانية تحتل قلعة لاغويرا

ذكرت صحيفة « الشعب » في نواكشوط ان الجيش الموريتاني استولى امس الاول على مدينة لاغويرا الواقعة في جنوب اقليم الصحراء .

ولم تشر الصحيفة الى القوات التي كانت تحتل المدينة قبل ذلك . ولكن جبهة بوليساريو التي تساندها الجزائر اعلنت في الشهر الماضي انها كانت تسيطر على هذه المدينة .

وقالت صحيفة « الشعب » ان القوات الموريتانية انتظرت لمدة ١٠ ايام قبل ان تقوم بهجومها على قلعة لاغويرا .

نواكشوط — ر

التعرف على قاتلي بنجلون

توصلت هيئة الامن المغربية الى التعرف على شخصيات المغاربة الثلاثة الذين تم القبض عليهم بعد اغتيال الحاج عمر بنجلون الزعيم اليساري المغربي في الدار البيضاء بعد ظهر يوم الخميس الماضي .

وجاء في بيان اصدرته الهيئة ان الثلاثة هم احمد سعد وهو اسكافي ومصطفى قتازار الياس ، وهو متعطل عن العمل وعمر كل واحد منهما ٢١ سنة ، وعبد المجيد خلشاني وهو خياط عمره ٢٠ سنة .

وقال البيان ان التحريات ما زالت مستمرة .

ولا توجد اشارة الى الدافع للقتل .

الرباط — ر

وزراء "اوبيك" يعالجون موضوع تخفيض الاسعار

التقى وزراء من البلدان المصدرة للبترول في فيينا امس للبحث في خلافات على تخفيض حكومات هذه البلدان اسعار النفط . وينتظر ان يعثر وزراء النفط من ١٣ دولة هي الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) على صيغة موقتة لاعادة الوحدة داخل المنظمة .

وموضوع البحث الرئيسي في المؤتمر الذي يستغرق يومين ، هو اتهامات موجهة الى بعض البلدان بانها تخفض اسعار نفطها بغية زيادة البيع في وقت يتميز بركود في الاقبال على شراء النفط .

وكان السعر الاساسي او سعر السوق لنفط بلدان « اوبيك » قد ارتفع الى ١١ دولارا و ٥١ سنتا للبرميل الواحد . ويستخدم هذا الرقم في حسابات الفروق مما يضيف بلغا يتراوح بين بضعة سنتات وما يزيد على دولار واحد الى سعر البرميل وفقا لنوعية النفط ومكان انتاجه .

ويتمتع خبراء من بلدان « اوبيك » منذ اشهر في مقر المنظمة في فيينا املا بالوصول الى اتفاق على حسابات الفروق .

واحال الخبراء الاقتصاديون الذين بحثوا في المسالة مرة ثانية في اجتماع استغرق ثلاثة ايام وانتهى امس الاول مشكلة التوصل الى اتفاق الى الوزراء.

وقال مسؤولون انه لا يحتمل ان يعمل الوزراء الى تنفيذ قرار اتخذوه في شهر حزيران الماضي لاستخدام حقوق السحب الخاصة بدلا من الدولار الاميركي في حساب اسعار النفط .

فيينا — ر

واتفقت الدول الكبرى المستهلكة للنفط امس على سعر ادنى يبلغ سبعة دولارات لبرميل النفط المستورد، لضمان الاستثمارات في مجالات الطاقة الجديدة وفي صناعات الدول الغربية التي اصابها الكساد .

وصرح اتيان دافينيون رئيس الوكالة الدولية للطاقة التي تضم ١٨ دولة في مؤتمر صحفي بعد اجتماع لمجلس ادارة الوكالة في باريس ان السعر الادنى جزء من ميثاق مجموعة الدول المستهلكة للتعاون الطويل الامد في مجال الطاقة .

ويعني الاتفاق على السعر الادنى تعهدا من قبل الحكومات بعدم السماح ببيع النفط في الاسواق المحلية باسعار تقل عن ذلك السعر .

وجاء الاتفاق بعد ساعات فقط من انتهاء المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي اشتركت فيه الدول الصناعية والدول المنتجة للنفط والدول النامية والذي اتخذ قرارا ببدء مفاوضات في شهر شباط القادم حول الطاقة والمواد الخام والتنمية والمشاكل المالية .

وتعارض الدول المنتجة السعر الادنى وترى فيه تهديدا لا مبرر له لسيطرتها على مصادرها .

وكان الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الاميركي اول من اقترح فكرة وضع سعر ادنى للنفط منذ عام مضى عندما تم انشاء وكالة الطاقة الدولية .

ورفضت الدول الصناعية غير المنتجة للبترول في بادىء الامر فكرة وضع سعر ادنى للبترول غير انها عادت بالتدريج تحوم حول الاقتراح لتقبله باعتباره عنصرا ضروريا يساعد على انتعاش الاقتصاد الغربي .

وكانت اشارة جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطانية في مؤتمر الطاقة والمواد الخام الى ضرورة الحاجة الى وضع سعر اساسي للنفط ، قد دفعت فرنسا الى اصدار توبيخ عنيف تتهم فيه بريطانيا بتجاوز حدود الاتفاق المبرم مع السوق المشتركة بخصوص الطاقة .

باريس — ر

مساعد كيسنجر يصل القاهرة اليوم لتبرير "الفيتو" الاميركي في مجلس الامن

ذكر في القاهرة امس ان الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية سيصل الى مصر اليوم للبحث في مشكلة الشرق الاوسط .

وقالت صحيفتا « الاهرام » و « الاخبار » ، ان اثرتون سيبدأ محادثات مع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فور وصوله .

وذكرت الصحيفتان ان السيد فهمي سيثير مسالة ممارسة الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) لابطال مفعول قرار في مجلس الامن يندد بالغارات الاسرائيلية الجوية الاخيرة على لبنان التي ذهب ضحيتها حوالي ١٠٠ قتيل واكثر من ١٠٠ جريح .

وقالت الصحيفتان ايضا ان السيد فهمي قد يبحث مع اثرتون في الموقف الذي ستنتهجه الولايات المتحدة حين يناقش مجلس الامن الدولي مشكلة الشرق الاوسط في ١٢ كانون الثاني القادم .

وينتظر ان يسعى السيد فهمي لمعرفة وجهات النظر الاميركية في تحقيق اتفاق جديد لفك الارتباط في الجولان .

ويصر الزعماء المصريون على تحقيق مثل هذا الاتفاق قبل استئناف مؤتمر جنيف الخاص باحلال السلام في الشرق الاوسط . وتصر مصر كذلك على وجوب اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية التي ترفض اسرائيل الاعتراف بها في محادثات جنيف .

وقالت الصحيفتان ان السيد فهمي سيبحث حتما في هذه القضية مع اثرتون .

ومن الامور التي ينتظر ان يتناولها البحث بين السيد فهمي واثرتون العلاقات الثنائية في ضوء الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس انور السادات للولايات المتحدة .

ويقوم اثرتون الان بجولة في بلدان الشرق الاوسط ، وقد زار حتى الان دمشق ، وعمان ، والرياض ، وسيزور اسرائيل .

القاهرة — ر

حجم التجارة يتضاعف بين ايران وبريطانيا

اعرب السيد فريدون مهدوي وزير التجارة الايراني امس عن راحته لنمو التجارة مع بريطانيا التي زادت هذا العام بنسبة ٥٢ في المئة . وقال ، ان الدلائل تشير الى توسع مستمر .

واضاف السيد مهدوي الذي كان يتحدث بعد ثلاثة ايام من المحادثات مع الوزراء البريطانيين ان ايران في مرحلة نمو اقتصادي مطرد واصلاحات اجتماعية شاملة ، ويمكن للشركات والتكنولوجيا البريطانية ان تعجل بحدوث هذه التطورات .

وعقد الوزير الايراني مؤتمرا صحفيا مشتركا مع السيد بيتر شور وزير التجارة البريطاني حول نتائج اجتماع اللجنة الوزارية الاقتصادية المشتركة بين البلدين .

وصرح السيد شور بان حجم التجارة بين بريطانيا وايران من شهر كانون الثاني (يناير) الماضي يقدر بحوالي ١٠٢٠ مليون جنيه استرليني.

لندن — ر

جيهان السادات تفتتح ندوة « مكانة المرأة في الاسرة الاسلامية »

ذكرت امس « وكالة انباء الشرق الاوسط » ، ان السيدة جيهان السادات قامت بافتتاح ندوة « مكانة المرأة في الاسرة الاسلامية » ، التي تعقد بمقر الاتحاد الاشتراكي العربي بالقاهرة . وينظم هذه الندوة المركز الاسلامي الدولي للدراسات والابحاث السكانية التابع لجامعة الازهر .

وبعد انتهاء حفل الافتتاح بدأت الجلسة الاولى للندوة التي حضرها ممثلون عن الدول العربية والاسلامية .

القاهرة — أ ش أ

السادات يلتقي برؤساء المؤسسات الدستورية

عقد الرئيس انور السادات اجتماعه الدوري مع رؤساء المؤسسات الدستورية . وحضر هذا الاجتماع ، الذي يعقد يوم السبت من كل اسبوع ، السادة : حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب ، وممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ، واسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، والدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للاتحاد الاشتراكي العربي.

القاهرة — أ ش أ

موسكو توافق على اقتراح اميركي باجراء مشاورات لعقد مؤتمر جنيف

اعلن الاتحاد السوفياتي انه وافق على اقتراح تقدمت به الولايات المتحدة لاجراء محادثات ثنائية تهدف الى استئناف مؤتمر جنيف الخاص بالسلام في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة « تاس » السوفياتية ان الموافقة جاءت في شكل بيان سلمه اناتولي دوبرينين سفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن الى الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي .

واضافت « تاس » تقول ان الاتحاد السوفياتي رفض في الوقت ذاته اقتراحا اميركيا اخر يدعو الى عقد مؤتمر تمهيدي لا يشترك فيه ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت وكالة « تاس » عن البيان قوله ان هذا الاقتراح لا يمكن تفسيره الا على اساس انه ينطوي على نية تجنب عقد مؤتمر جنيف .

وقد جاء الاقتراح الاميركي في الاول من شهر كانون الاول الحالي استجابة للنداء الذي وجهه الكرملين الى واشنطن لبذل جهود مشتركة من جانب القوتين الاعظم اللتين تترأسان مؤتمر جنيف من اجل استئناف المؤتمر .

وترى الولايات المتحدة عدم اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام بدون موافقة كل الاطراف الاخرى ، كما ان اسرائيل لا تزال ترفض التعامل مع المنظمة .

موسكو — ر

دعوة في اسرائيل للتفاوض مع الفلسطينيين

صرح رئيس سابق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية امس بان اسرائيل يجب ان تكون مستعدة للتفاوض مع اي منظمة فلسطينية تعترف باسرائيل .

وقال يهوشافات اركابي في حديث تليفوني اجرته معه اذاعة اسرائيل : ان منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الحالي هي ابرز المجموعات التي تطالب بتمثيل الفلسطينيين ، وان الشك في تمثيل المنظمة لهم يعتبر سياسة انكار للحقائق .

واركابي وهو احد ابرز خبراء الشؤون العربية في اسرائيل ، يلقي في الوقت الحالي محاضرات في جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا .

تل ابيب — ر

رئيسة الارجنتين ترفض الاستقالة

واصلت رئيسة جمهورية الارجنتين ماريا استلا بيرون تمسكها بمنصبها امس رغم رفض الجيش التصدي لتمرد سلاح الطيران الذي استمر ثلاثة ايام ضد رئيسة الجمهورية .

وقالت مصادر في الحركة البيرونية التي تعتبر الرئيسة قائدا شرفيا لها ، ان الرئيسة الارملة التي تبلغ من العمر ٤٤ عاما قد رفضت الاقتراحات بان تتخلى عن منصبها .

ولكن يبدو ان السياسيين يبحثون عن وسيلة دستورية لاقصائها قبل ان ينفجر التمرد الذي لم ترق فيه الدماء حتى الان متحولا الى ثورة عسكرية شاملة .

بوينس ايرس — ر

رهائن القنصلية في امستردام يرقصون بعد اطلاقهم

يحتجز الجنوب ملوكيون في امستردام الرجال السبعة الذين يحتجزون في ملحقا الجنوبية والذين ... القنصلية الاندونيسية ... في اطول ماساة اختطاف ... هولندا وذلك بعد ان ... هدوء لقوات الامن .

وقد رقص رهائنهم ... عندما تم اطلاق سراحهم ... الاول من المبنى الذي ... محتجزين فيه ... ٣٦١ ساعة .

وصرحت مصادر البوليس بان الرهائن في حالة جيدة .

امستردام — ر

نتائج الدورة الثالثة لكأس فلسطين

اعلنت نتائج مباريات الدورة الثالثة لكأس فلسطين في تونس امس الاول على الوجه التالي :

تعادل السودان وفلسطين دون اصابات . وتغلبت تونس على دولة الامارات العربية المتحدة بست اصابات مقابل لا شيء .

كما تغلبت مصر على اليمن الديمقراطية الشعبية بخمس اصابات مقابل لا شيء .

تونس — ر

الجميل مستعد — تتمة

□ يبقى رئيس الجمهورية حكما حين تجري اللعبة بصورة طبيعية ، ولكن حين يتعرض البلد لما يتعرض له الان من تخريب وتدمير ، فانه غير مقبول منه ان يبقى حكما بين الخير والشر . وحين يشاهد احد امه وهي تضرب ، فانه لا يقبل منه ان يكون حكما . ثم ان رئيس الجمهورية ليس صنما . انه منذ ان شكل الرئيس رشيد كرامي وزارته تحققت المشاركة كافضل ما يكون هذا التحقيق . فقد قال له : انت رئيس الوزراء ، ويدك مطلقة في ان تقرر ما تشاء ، واعترف الان ، انني اخذت ذلك ، في حينه ، على رئيس الجمهورية ولكن من حقي ان اسال ، على رغم ذلك ، عما رتبه ذلك من نتيجة .

● يقال الان ، ان ما يعرقل تحقيق مطالبتكم بتكليف الجيش حفظ الامن ، هو الخشية من حصول انقسام في الجيش ؟

□ (محتدا) لينقسم الجيش .. فهذا افضل حتى لو صح ان ينقسم ، ولكن اؤكد ان الجيش هو ، الان ، المؤسسة الوحيدة الباقية من دون عصبية طائفية او انقسام طائفي . اسال اي جندي واي ضابط عمن يدين له بالولاء ، وانا واثق من انك لن تجد احدا منهم يدين بالولاء الا للبنان.

● ثمة من يقترح ان يعقد اجتماع يضم الرؤساء سليمان فرنجية ورشيد كرامي وكميل شمعون وصائب سلام وبيار الجميل وكمال جنبلاط ليتدبروا معا ، الحل المناسب للازمة اللبنانية. ويقول اصحاب هذا الاقتراح انه لا يحسم الازمة الا اتفاق هؤلاء الستة على اي حل ، وان ذلك يحتم عليهم تجاوز ما بينهم وعقد الاجتماع لمثل هذه الغاية .

□ (بعد تردد) سواء كنا نحب بعضنا او لا نحب . وسواء كان بعضنا يعتبر الاخر خائنا ومجرما ، فانني اود ان افترض ان عقد مثل هذا الاجتماع ما زال ممكنا او ان انعقاده ، في مثل هذه الاجواء الحاضرة ، يمكن ان يؤدي بنا الى مثل هذه النتيجة المأمولة ، فانني اصر على ان يكون اول ما اسال عنه الفريق الاخر هو : هل نريد لبنان؟ فاذا كان الرد ايجابا ، عدت الى سؤاله : اي لبنان نريد ؟ اذا كنا نريد لبنان المسلم او المسيحي ، فلنسلك السبيل الذي يوصلنا الى تحقيق ذلك واذا كنا نريد لبنان شيوعيا فلنسلك ، كذلك ، السبيل الذي ييسر تحقيق مثل هذه النتيجة .

ساحارب التقسيم

● واذا اعيد عليكم السؤال اياه . فما عساه يكون ردكم ؟ وتحديدا اذا قيل لكم : اي لبنان تريدون فكيف تجيبون ؟

□ انا اريد للبنان ان يبقى في صيغته التي ارتضيناها عام ٤٣ ، ولكن بعد تحسينها وتعديلها ، وتطويرها . انا لا اريد التجزئة ولا اريد التقسيم . بل انني مستعد لان احارب حتى اخر نقطة ، ضد التقسيم . وانا ارى لا كمسيحي بل كلبناني ان عليك ايها المسلم ، ان كنت تسلم معي بصلاح هذه الصيغة وضرورة استمرارها ، ان تجعل المسيحي يطمئن ، وان نصر على ان نفعل مهما كان الثمن . وكان رياض الصلح ، يرحمه الله ، يقول لي : « انا المسلم العربي علي ان اعطيك انت ، ايها المسيحي، الاطمئنان باي ثمن . فاساس مشكلتنا في لبنان، بل في كل الشرق هو خوف الاقليات ، وهو الخوف الذي مهد للاستعمار ، ومد فيه ، ثم ان الاطمئنان يجعل المسيحي يذهب ابعد مني حرصا على العروبة والاستقلال » .

واضاف الشيخ بيار : وما نشهده الان لا يعطيني الامن ، ولا يجعلني استشعره . بل لعله اعادنا ٥٠ سنة الى الوراء . وكل ذلك رغم اننا نرفض ان يكون لبنان مسيحيا ، ولو كنا نريد ذلك كلنا لفعلنا عام ١٩٤٣ حين عرض علينا هذا .

● لكن لا يشك احد في اصرار الشخصيات الستة الذين يقترح ان يجتمعوا لتبين الحلول الممكنة للازمة ، على التمسك بولائهم للبنان الواحد ، الامن ، المستقر ؟

□ قد يكون هذا صحيحا بالفعل . ولكن يبقى اننا نختلف على امر واحد . هو دور اليسار الدولي في الازمة ، فاليسار الوطني ، كما اردد دوما ، نحن منه وله ، اما اليسار الدولي فنحن منه براء . وصدقني ان انا قلت لك ، ان هذا اليسار هو الذي يمنع الدولة ، من ان تفرض سلطاتها ، وان تثبت وجودها . لقد شرشح هذا اليسار الجيش حين اظهروه على انه طائفي ، وانه يساعد المسيحيين على المسلمين . ودعني اقول لك انه لو كانت امكانات الجيش اوفر مما هي عليه الان عشر مرات واكثر ، بل لو كان يملك القنبلة الذرية ، فانه ما عاد يستطيع ان يفعل شيئا . ويستخدم اليسار الدولي هذه الخطة لاضاعة هيبة الدولة ، وتبديد سلطتها . اذ انه لا ينفك يطلق التهم ويضخم الاخطار الى ان يتحقق له جعل قوة الدولة مشلولة ، فاذا استطاع انصرف الى شل قوة الجيش حتى اذا نجح اصبحت الساحة خالية له ليعبث فيها فسادا وافسادا .

الحل ان تصير الدولة دولة

● على هذا ما الحل في رايكم ؟

□ ان تصير الدولة دولة . او ان تعود دولة .

● المطالب ؟

□ لا احد يستطيع ان يحول دون ان تكون السلطة في يد رئيس الوزراء ، ثم ان رئيس الجمهورية لا يمكن ان يبت امرا الا بموافقة رئيس الوزراء .

● لكن هناك اعتبارات تدركها ، تضطر رئيس الوزراء لان يتخذ من الموقف ما يجعل الاخطاء تتراكم ، ويجعل الاجواء مشحونة ، وكل ذلك يسهم ، وقد اسهم فعلا ، في دفع الازمة الراهنة الى حيث تندفع اليه الان .

□ ما ذنبنا اذا كانوا كلهم كالنعاج داخلا وكالاسود خارجا ؟

● ذلك لا ينهي الازمة ، هناك اقتناع بانه لا بد من الوصول الى قاسم مشترك في شان سلطات رئيس الوزراء وصلاحياته ؟

□ ما ينهي الازمة هو ان تعود السلطة للدولة، والا يبقى احد يستغل الاسلام والقضية الفلسطينية . فهذه قضيتنا وقضية كل المخلصين .

● في ضوء محادثاتكم مع اللواء الشهابي امس ، هل تعتقد ان تنجح المبادرة السورية الاخيرة في تهدئة الاوضاع ؟

□ لمسنا من اللواء الشهابي ما كنت لمسته والمسه ، باستمرار من الرئيس حافظ الاسد والوزير عبد الحليم خدام ، انهم جميعا ، اخلص الناس واحرصهم على انهاء الازمة اللبنانية ، وذلك حرصا منهم على مصلحتنا ومصلحتهم اما ان ينجح او تنجح المبادرة فردي هو اننا اذا ساعدناه ينجح او تنجح المبادرة السورية ، ان لم يعملوا على ان تبقى الدولة مشلولة ، او حتى غائبة .

الشهابي يزور — تتمة

طعام الغداء بحضور قائد الجيش العماد حنا سعيد ورئيس الاركان العماد سعيد نصرالله ورئيس المكتب الثاني العقيد جول بستاني وكبار الضباط .

وتم استعراض امور عسكرية خلال هذا اللقاء حول الوضع القائم في البلاد .

وعند الساعة الثالثة بعد الظهر توجه اللواء الشهابي الى القصر الجمهوري يرافقه العقيد جول بستاني ودخل مباشرة الى جناح الرئيس سليمان فرنجية واستمر اللقاء حتى الثالثة والنصف بحضور الرئيس كميل شمعون والوزير غسان تويني والعقيد انطوان دحداح .

وعرض الشهابي على الرئيس فرنجية نتائج الاتصالات التي اجراها مع مختلف الزعماء اللبنانيين ، فحمله رئيس الجمهورية رسالة شفهية جوابية الى الرئيس حافظ الاسد .

حوار قصير

وعند الساعة الثالثة والنصف غادر الشهابي القصر الجمهوري وكان في وداعه الرئيس شمعون والعقيد دحداح وجرى معه على مدخل القصر الحوار التالي :

● ما هي انطباعاتك بعد هذه الجولة ؟

□ ....

● هل تعتقد ان نتائج الجولة ايجابية ؟

□ ان شاء الله خير .

● يعني الاتصالات كانت مفيدة ؟

□ بتقديرنا مفيدة ، ونحن متفائلون خيرا لمصلحة الشعب اللبناني وغيره.

● هل كنت تنقل رسالة من الرئيس الاسد الى الرئيس فرنجية .

□ طبعا جئت برسالة

● شي خطي ؟

□ رسالة شفهية

● هل نقلت رسالة جوابية

□ ... لا جواب .

● هل ستعود لزيارة لبنان يوم الاثنين بصحبة الوزير عبد الحليم خدام ؟

□ ... لا جواب .

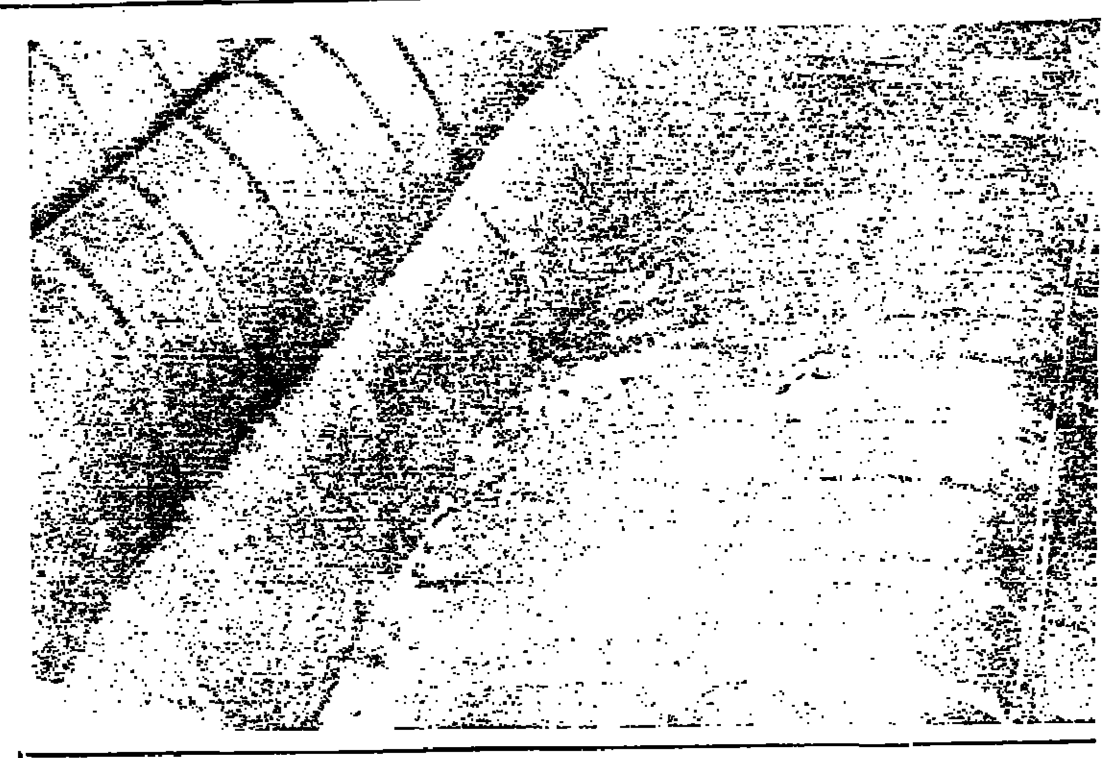
● اين تناولت طعام الغداء ؟

فرد جول بستاني : عند الكرام .

وعند الساعة الثالثة و ٥٠ دقيقة اقلعت طائرة الهليكوبتر التي اقلت اللواء الشهابي الى سوريا .



هكذا من الاصل



البطريرك الياس الرابع: وحدة لبنان شرط لبقائه

قال غبطة البطريرك الياس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس : ان لبنان يجب أن يبقى عربياً موحداً، وان يسود الاخاء والمحبة بين جميع الاطراف ، وعلينا أن نعمل جهدنا كي نبعد التأثيرات الاجنبية ، ونعزل الذين يعملون من أجل التقسيم لان وحدة لبنان شرط اساسي لبقائه .

واستطرد قائلا في تصريح خاص ادلى به الى « الوكالة العربية السورية للانباء » سانا : ان كل الامور تحل بالمنطق والحوار ، اما السلاح فلا يحل القضايا الفكرية . فالقضايا الفكرية والاجتماعية والسياسية تحل بالحوار والمحبة والتآخي ، وانني في هذا المجال اثني على الدور الكبير والمخلص الذي قامت به سوريا من اجل تهدئة الاحوال ، واعادة الامور الى مجراها الطبيعي .

مركز الثقل

وقال : انني اعتبر سوريا مركز الثقل في النضال العربي ، فهي تحمل قضية فلسطين وتدافع عنها كجزء لا يتجزأ من قضيتها الاساسية انطلاقا من الايمان بالقومية العربية ، وبان الفلسطينيين انما هم اخوة لنا وشركاء مصير واحد . ومن هذا المنطلق القومي رأينا سوريا العربية تنقل قضية الشعب العربي الفلسطيني الى مجلس الامن ، وتستطيع استصدار قرار بضرورة حضور ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية اثناء مناقشة قضية الشرق الاوسط .

واضاف قائلا : ان سوريا العربية تحتل الان مكانا مرموقا في الوطن العربي والعالم ، بسبب ثباتها على حقها وصمودها في الدفاع عنه ، وبسبب الوعي الذي تتمتع به القيادة السورية وقدرتها على رؤية المواقف الصحيحة وتبنيها ورفض كل ما هو مخالف لارادة الامة العربية وجماهيرها .

ادانة الصهيونية

وردا على سؤال حول قرار الامم المتحدة بادانة الصهيونية كشكل من اشكال العنصرية قال غبطة البطريرك: ليس قرار ادانة الصهيونية بالعنصرية ، بغريب عن طبيعة الصهيونية لان تاريخها قائم على العنصرية . ومحاولاتها المختلفة التي كانت ولا زالت تبذلها في العالم للمحافظة على العنصرية تؤكد هذه الطبيعة ولولا هذه العنصرية المتزمتة لاندمجت اليهودية في المحيطات التي وجدت فيها اذ ليس من المعقول أن يبقى اليهودي في المانيا او فرنسا او غيرها من الدول بعد اجيال طويلة منعزلا عن المجتمعات التي يعيش فيها او يتخلى عن هذه المجتمعات ، ويلتحق فورا لاغتصاب ارض الغير لولا ما تفرسه فيه الصهيونية من تعاليم عنصرية وهناك الكثير من اليهود يجهلون اللغة اليهودية وهؤلاء هم مواطنون اميركيون وفرنسيون والمان . ورغم ذلك نجد أن صهيونيتهم تبرز فورا ويضعونها فوق الاوطان التي عاشوا فيها وتعلموا واقاموا حياتهم فيها في مختلف المجالات .

مجلس الكنائس

من جهة ثانية تحدث البطريرك الياس الرابع عن اجتماع مجلس الكنائس العالمي الذي انعقد مؤخرا في نيروبي وحضره اكثر من ٢٥٠٠ مندوب عن الكنائس في العالم ، ومندوبون عن كل الكنائس العربية فقال : ان اهم شيء اتخذ في التوصيات بالنسبة لنا وللعالم ، هو التأكيد على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وكذلك التأكيد على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . وفي هذا المجال اعتبر المجلس أن اتفاقية سيناء ليست الطريق الصحيح والسليم لحل النزاع ولازالة مظاهر العدوان الصهيوني ، وان البحث في هذه القضية يجب أن يكون في اطار الامم المتحدة ومؤتمر جنيف وبحضور ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية. وقال بان مجلس الكنائس يرى في الشروط التي تضعها اسرائيل لحضور منظمة التحرير كالاعتراف باسرائيل هو عرقلة للجهود المبذولة من اجل احلال السلام في المنطقة .

حقوق الانسان

واضاف : اما في مجال حقوق الانسان وتحرر الشعوب فقد اتخذ مجلس الكنائس العالمي مواقف صريحة مؤيدة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه فلسطين . كما ادان الاحتلال واعمال التشريد وطرد السكان الذي تمارسه العنصرية الصهيونية ، كما ادان التدخل الاجنبي في القضايا الوطنية سواء كان سياسيا او اقتصاديا او عسكريا .

اما فيما يتعلق بمستقبل القدس فقد شدد مجلس الكنائس العالمي على اهمية هذه المدينة للاديان جميعها ، واكد على ضرورة انسحاب الصهاينة العنصريين منها كي تضمن لرعايا الديانات الحية جميعها ان تحج اليها وتزورها بامان وراحة .

كاظم الخليل : لم أسمع أن أحداً يعمل للتقسيم

سئل النائب كاظم الخليل عن رأيه في البادرة السورية الجديدة ، وهل يتوقع لها النجاح ، فاجاب : ان سوريا هي التي انهت الوضع العسكري ، والمعارك توقفت بضغط من السوريين ، وهي السياسة التي اتبعها الرئيس حافظ الاسد ، لا بد وان تحقق اهدافها ، ولذلك فمن الممكن ان تنجح البادرة سياسيا وليس هناك شيء مستحيل ، وانا لا اؤمن بالمستحيل .

وسئل النائب الخليل عما اذا كان يعتقد أن مخطط التقسيم ما يزال واردا ، فاجاب : لم اسمع من اي مسؤول لبناني او رجل سياسي انه يعمل لتحقيق التقسيم ، ولا ادري كيف تلصق هذه التهمة بفريق وفريق آخر .

مصادرة أسلحة في عكار

اشتبكت دورية من الجيش في عكار ، مع مسلحين في بلدة بلانة الحيصا .

واسفر الاشتباك عن مقتل احمد رحيل احد المسلحين ، والقاء القبض على سبعة هم : عبدو قاسم ، خالد خضر ، محمد رحيل ، سويد عبدو قاسم ، ياسر قاسم ، خالد خضر فريدان ، ونصر محمد فريدان .

وقالت مصادر رسمية انه صودر مع المسلحين اسلحة اوتوماتيكية وكمية من المتفجرات والذخيرة من صنع اسرائيل .

قنصوا بقرته

كان اسعد شويري من اهالي الحدث يجر بقرته امس على طريق صيدا القديمة ، فاطلق قناص الرصاص عليه ولم يصبه ، لكن رصاصة اخرى اصابت البقرة في موضع قاتل .

جبهة البقاع — تتمة

اشخاص بجراح غير خطرة هم : ايلي وسمير ملحم حمزو ، جوزف يونان نسمعون ، فوزي جوزف دراليبي وريمون ميشال عازار . وسقط جريح آخر في الكركيدتي علي ابوزيدان اثر اصابته بشظية . كما سقط قتيل من العرب الرحل على طريق عام سعدنايل (مجهول الهوية) .

هذا وصدرت اوامر مشددة الى نقطة الجيش بالرد الفوري على اي اطلاق نار ، ومنع دخول غير الزحليين الى المدينة .

الشهابي يبلغ — تتمة

الوقت الذي تلقى فيه الطائفية السياسية . ورفض جنبلاط الاجابة على سؤال عما اذا كان قد لاحظ بعد محادثاته مع اللواء الشهابي انه يمكن التوصل الى اتفاق بشأن الاصلاح السياسي ، لكنه قال : ان كل البلاد العربية من المحيط الى الخليج تؤمن بضرورة تعديل النظام اللبناني الذي يعتبر نظاما بائدا .

ومع أن مهمة المبعوث السوري شملت مختلف اطراف النزاع السياسي ، وتركزت حول الصيغة الملائمة التي يمكن ان يوافق عليها مختلف هؤلاء الفرقاء لتهدئة الوضع ، فلم يكشف النقاب على مدى نجاح هذه المهمة ، الا ان المصادر السياسية تشير الى انها بعثت الحوار من جديد وحالت دون تصعيد المواقف في الصراع القائم بين الرئيس رشيد كرامي والقصر الجمهوري ، وذلك بانتظار بحث الازمة على الصعيد العربي وخاصة خلال اجتماع الملك خالد والرئيس الاسد يوم الخميس المقبل في دمشق .

ملثمون يغتالون — تتمة

الاجتماع قال جنبلاط : كان المرحوم العماد خلوقا ، وكان عضوا في مجلس قيادة الحزب ومن الاشخاص الذين يتحلون بمستوى رفيع الاخلاق والكفاءة ... والمجرمون كثار، ولا شك ان في مقتله مؤامرة لاشعال نار الفتنة والاستمرار في مخطط الاقتتال الطائفي.

وقال ايضا : هناك فئة مجرمة تقتل الناس هنا وهناك ، في سبيل اثارة الناس بعضها على البعض الاخر .. كان طيب القلب ولا خصم له حتى انه كان يرفض ان يرافقه احد لحراسته ولا خصم له غير الزعران والمشبوهين. ان المجرمين الذين ارتكبوا هذه الجريمة يقصدون الاخلال بالوضع العام . انها عملية اغتيال مشبوهة لبنانية او من خارج نطاق لبنان ...

الخليل خطير جدا

وقال النائب كاظم الخليل : ان مقتل محافظ الشمال ، واطلاق النار على ضابط البترون ، يدلان دلالة خطيرة على اننا دخلنا في مرحلة جديدة مخيفة هي الاغتيالات ، وهذا شيء خطير وخطير جدا ، وانصح كل المسؤولين ان يحترسوا ويتنبهوا لانفسهم .

وردا على سؤال عما اذا كانت هذه علائم لتردي الاوضاع اكثر مما هي مترديه ، قال : بالرغم من ان الحالة « خربانة » الان ، الا انني اعتقد بانها تميل نحو التهدئة ، اذ ان الاغتيالات شيء آخر . واضاف : وفي اعتقادي ان المعارك ستنتهي الى هدنة لا يعلم احد الى متى ستطول ، لان الهدنة تقوم وتنتهي بنتيجة المسعى او التقرير السياسي . فاذا نجح المسعى ، كانت الهدنة واذا فشل تعود المعارك .

بيان قوى الامن

وقد اذاعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بلاغا حول الحادث هذا نصه: حوالي الساعة العاشرة من صباح اليوم (امس) وفيما كان محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد والسيدة عقيلته يغادران منزلهما الواقع في محلة الميناء ويصعدان الى السيارة انهمر عليهما الرصاص من اشخاص ملثمين، اصيب المحافظ باصابة ادت الى استشهاده ، كما اصيبت السيدة عقيلته باصابة خطرة .

تعليقاً على بيان — تتمة

لعدم التمكن من انتخاب رئيس جديد للجمهورية في حال عدم وجود مجلس نيابي شرعي ، لذا وجب على كل مؤمن بالشرعية ان يحمل الرئيس فرنجية على الاصغاء الى دعوات استقالته حاليا ، وعلى هؤلاء المؤمنين ان يمارسوا ضغوطا عليه لكي يستقيل قبل انتهاء ولاية المجلس الحالي ، لنتمكن في ظل الشرعية من انتخاب رئيس جديد للبلاد .

تعليق الحكيم

وقال رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم :

« تمخض الجبل فولد فارا » هذا هو افضل الاوصاف التي يمكن اطلاقها على بيان ما عرف باسم ورقة عمل « لجنة المبادرة النيابية » الذي اذاعه الرئيس الاسعد .

و « المبادرة النيابية » هذه ليست سوى محاولة فاشلة لانقاذ ما يمكن انقاذه من سمعة المجلس النيابي الذي فقد دوره منذ زمن بعيد ، وتحول الى قاعة خاوية تحت رحمة المسلحين.

وفي احرج اللحظات واشدها قسوة لم يتمكن هذا المجلس من عقد جلسة واحدة ، ومن هنا ، فقد حاول رئيسه تجاوز هذا الفراغ المحيط بالمؤسسة التشريعية ، واعلن ما اسماه بلجنة المبادرة النيابية التي صبرنا عليها ولم نتسرع باحكامنا على نتائج اعمالها قبل اعلانها ، فاذا بها تطلع علينا بقرارات وتوصيات هزيلة ، يريدونها بديلة : للمطالب الاسلامية الوطنية والطموحات الشعبية التي ناضلنا في سبيلها طوال ثلث قرن من الزمن ، والتي استشهد من اجلها الاف المقاتلين الذين امنوا بضرورة خلق لبنان الجديد المبني على اسس المساواة والعدالة الاجتماعية ، وذلك باصلاح شأن الديمقراطية ، بعد تحريرها من عوامل الهيمنة والتفرد والعنصرية .

وقال : ان حزب النجادة يدعو الى استفتاء شعبي عام ، يتم بموجبه اختيار الاصلاحات السياسية المطلوبة باعتبار ان الشعب هو المرجع الاخير وهو صاحب الكلمة الفصل في اختيار النظام السياسي الذي يرتضيه لوطنه وحياته ومستقبله .

■ سيارة المحافظ العماد من الداخل والخارج بعد الجريمة أمس ■
(تصوير محمد الزلطي)

التحقيق يكشف — تتمة

واسرعوا بنقلها الى مستشفى الدكتور هاشم الحسيني القريب ، فيما نقل جثمان المحافظ الى المستشفى الاسلامي ، حيث كشف عليه الدكتور اسماعيل الرافعي .

شهود عيان

وقال شهود عيان من جيران المحافظ ومن عمال احدى محطات البنزين ، التي لا تبعد عن منزل الشيخ العماد اكثر من ٥٠ مترا ، بان الجناة ظهروا فجأة من وراء حاجز قريب ، واطلقوا رشاشاتهم دفعة واحدة من مسافة ٧ امتار ، ثم اتجهوا بمحاذاة خط سكة الحديد بين بساتين البرتقال ، وهم يغطون فرارهم بمجموعة قنابل يدوية .

وبعد حوالى نصف ساعة حضرت دوريات من قوة الارتباط ، وقامت بتمشيط المنطقة ولم تعثر على الجناة. وحضر ايضا المدعي العام المناوب الاستاذ هاشم الحسن ، وقام بالكشف الاولي وفتح التحقيق .

وفيما توافد كل شخصيات المدينة الى منزل المحافظ ، يستنكرون الجريمة البشعة ويشاركون في تقبل التعازي ، غصت ردهات مستشفى الحسيني بالنساء يسألن عن صحة السيدة عقيلته ، وينتظرن نتيجة الجراحة السريعة التي اجريت لها .

وفي الثانية والنصف بعد الظهر نقل جثمان المحافظ العماد الى مطار القليعات ، ومن هناك نقل الى الباروك بطائرة هليكوبتر . ورافق الجثمان السيد مالك جنبلاط نسيبه .

حزن في طرابلس

وقد تركت الجريمة حزنا في طرابلس واسى وقلقا في لبنان كله ، والتقت كل الاوساط على ان القتلة ماجورون او محترفون ، وان المؤامرة اعدت بتخطيط دقيق ، وليس في العملية انتقام شخصي . والذين يعرفون الشيخ قاسم العماد ، يعرفون ان لا خصومات شخصية له ، وانه محبوب ومقرب الى مختلف الاطراف السياسية.

وكان اخر من اجتمع به المحافظ مساء امس الاول في منزله المهندس معن كرامي شقيق الرئيس كرامي ، ووضع معه الترتيبات لتزويد طرابلس ومنطقة الشمال بالطحين ، وكعادته كل صباح اجرى المحافظ العماد عدة اتصالات هاتفية ، كان اخرها اتصال بالملازم اول شوقي حرب ، يطلب منه فيها الاستماع الى شكوى احد المواطنين من ابناء بخعون ومساعدته « لانني قد اتأخر حتى الحادية عشرة » .

ويقول السيد محمد مسقاوي رئيس بلدية طرابلس ، ان الفقيد كان قبل استشهاده بيومين ، مشغول البال ، لانه لم يرسل لابنته زينة ، التي تحضر الدكتوراه في باريس ، المبلغ الذي طلبته لنفقات الدراسة .

جنبلاط : مؤامرة وراءها الايدي الخفية

وقال السيد كمال جنبلاط في تعليقاته على الجريمة مساء امس : اننا نأسف لاستشهاد الشيخ قاسم العماد ، لانه كان رفيقنا في الحزب ، وكان عضوا في مجلس القيادة ، وهو من الاشخاص الذين يتحلون بمستوى رفيع من الاخلاق والكفاءة المعنوية . لا اعرف كيف حصل الحادث ، فالمجرمون كثر في هذه الايام ، ولا شك في ان هناك مؤامرة ولا يستبعد ان تكون وراءها الايدي الخفية التي تخطط للفتنة .

وسئل ان كان يتهم المكتب الثاني فقال : كل الفئات ، هذا يقتل هنا ، وذاك يقتل هناك . شيء غريب في سبيل استثارة الناس بعضها على بعض ، وذلك من ضمن خطة الاغتيالات السياسية التي تجري في البلد .. ويد اسرائيل وراء كل هذه القضايا . فاسرائيل هي وراء الكتائب والاحرار وكل هذه الفتنة . ولا ننس مشروع الدويلات الذي وضعه بن غوريون وقبله هيرتزل .

وسئل ان كان الهدوء سيستمر برأيه ، فاجاب : انا اسألك رأيك ، ومعلوماتنا نستقيها من الاخرين ، من نواياهم هم ، ولا ادري ما هي نوايا المراجع العليا فاسألوا عنها رشيد افندي .

واضاف : ان مقتل الشيخ العماد يعتبر عملا جبانا . انتظروه حتى خرج من منزله واطلقوا عليه النار ، وليس للعماد خصم في طرابلس ، فالمقصود بهذه العملية هو الاخلال بالامن ، فالعماد لا يواكبه حرس لان ليس له اعداء . وعملية اغتياله مشبوهة ، نفذت على ايدي جهات لبنانية او غير لبنانية .

مقررات الاحزاب

وقد عقدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، والهيئات الاسلامية في الشمال ، اجتماعا بعد ظهر امس امتد من الثالثة حتى السابعة ، وتداولت فيه تطورات الوضع بعد الحادث ، واتخذت عدة مقررات هي التالية :

١ — تشكيل قوة مشتركة من المقاومة والقوى الوطنية .

٢ — اخلاء المدينة من المسلحين .

٣ — تثبيت نقاط تفتيش في جميع مناطق المدينة ، من القوة المشتركة ، على ان تضم الحواجز الحالية للقوى المشتركة والمراكز الثابتة .

٤ — حرية الحركة بالسلاح فقط للقوة المشتركة او بعلمها .

٥ — الضرب بشدة على كافة الافراد المتمردين والمخالفين لقرار القوة المشتركة (اطلاق الرصاص فورا على كل مخالف) .

٦ — الابقاء على المواقع الدفاعية حول المدينة ، مع تشكيل مجلس مصغر لكل منطقة ، من اجل حفظ الامن فيها ، وايجاد مقر للقوى المشتركة في كل منطقة .

٧ — اصدار بيان سياسي حول الوضع ، والتركيز على ادانة عناصر التخريب ، والاشارة الى أن القوى الوطنية ستضرب بشدة على كل من يقوم باي مخالفة ، واستنكار اغتيال المحافظ الشيخ قاسم العماد .

وقد حضر الاجتماع عن المقاومة السيد « ابو صالح » ، وبوشر فورا بوضع المقررات التي اتخذت موضع التنفيذ . وعززت القوة المشتركة بـ ٢٠٠ عنصر من المقاومة ، وظهرت في شوارع المدينة دوريات مكثفة ، كما اقيمت حواجز أمنية على كل المداخل .. واتخذت احتياطات اخرى في المنطقة المحيطة بثكنات الجيش .

بيان التجمع الوطني

وعقد التجمع الوطني للنقابات المهنية والعمالية والاقتصادية اجتماعا صدر عنه بيان جاء فيه : ان التجمع الوطني تلقى بالكثير من السخط نبأ اغتيال محافظ الشمال ، ولا يسعه الا ان يتوقف أمام هذه الجريمة النكراء ، التي تأتي تتويجا لعدد من الممارسات المشبوهة المتدافعة على الساحة الطرابلسية ، والتي تستهدف تشويه نضال هذه المدينة .

وادان التجمع الجريمة ، وطالب بالكشف عن الفاعلين . وختم قائلا : لقد كان فقيدنا الشيخ قاسم العماد قريبا ومحببا الى كل ابناء المدينة ، لما يتمتع به من حس وطني وخلق رفيع .

واستنكر امين عام اللجنة التنفيذية للتجمع الاسلامي حادث الاغتيال ، وشجب الاغتيالات السياسية . وكذلك استنكرت جبهة ابناء الضنية الوطنية الحادث .

عرفات يستنكر جريمة الاغتيال

وجه السيد ياسر عرفات امس الى اسرة ومشايخ وعقلاء آل العماد في الباروك البرقية التالية :

تحية الثورة وبعد ،

تلقينا نبأ استشهاد الفاضل قاسم العماد محافظ لبنان الشمالي اليوم على يد زمرة غادرة مجرمة تقف خلف المؤامرة التي تجري الان على الساحة اللبنانية، بغية تصعيد الاقتتال وصبغه بالصبغة الطائفية خدمة لمخططات اسيادهم الرجعيين والامبرياليين والصهاينة ، ولشق الصف العربي وشل القدرات العربية الخلاقة على هذه الارض العربية الطاهرة لتكريس الكيان العنصري الصهيوني فوق ارض فلسطين وضرب الثورة الفلسطينية .

ان استشهاد الفاضل قاسم العماد جاء ليمثل شعلة ساطعة في تاريخ هذه الطائفة العربية الدرزية العريقة التي ما زالت تعطي وتعطي المزيد من التضحيات من اجل عروبة لبنان ومن اجل القضية العربية الفلسطينية .

ان الثورة الفلسطينية التي تستنكر هذه الجريمة النكراء الجبانة ، لتؤكد لاسرة الفقيد وهذه العائلة العريقة ان حتمية انتصار ارادة الجماهير اللبنانية آتية لا محالة ، وان هذا المشعل الذي هوى اليوم دفاعا عن حقوق ومكتسبات الجماهير في لبنان ، ومن الثورة الفلسطينية ، مشعل من الآف المشاعل التي قدمتها امتنا العربية والشعب اللبناني المناضل لطرد المستعمرين من لبنان خلال العقود الماضية وتحريره واستقلاله وسيادته .

باسمي وباسم اخوتي اعضاء اللجنة التنفيذية والشعب الفلسطيني وثواره ، اتقدم منكم بتعازينا الحارة راجين من المولى عز وجل ان يتغمد الشهيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمكم واياناً الصبر والسلوان .

لجنة التنسيق — تتمة

(عن المقاومة) ، ابو سعدو (عن الجبهة الديموقراطية) ، عثمان براج (المرابطون) ، جورج هبر (عن الشيوعيين) ، جمال فاخوري (عن القوميين) ، عبد الرحمن قمبريز (التنظيم الناصري) ، نبيل نجيم (الاحرار) ، حكمت العيد (منظمة العمل الشيوعي) ، الرائد ابو عبده (البعث) ، غازي شعبان (الافواج العربية) .

وبنتيجة الاجتماع تبين ما يلي :

● في بيروت حصلت انسحابات خصوصا في الاسواق التجارية ، الا ان المسلحين ما يزالون في النقاط الستراتيجية . وقد اتفق على ان يتم سحبهم اليوم ، على ان تحل مكانهم قوى الامن ، لتمنع السرقات ؟

وقد ناقش المجتمعون حوادث السرقة والنهب في الاسواق ، التي تزايدت في الفترة الاخيرة .

● على الجبهة الشرقية (تل الزعتر — الدكوانة — سن الفيل — النبعة — جسر الباشا — الحازمية) ، حصل ضبط النار بنسبة ٧٠ بالمئة ، وشدد المجتمعون على ضرورة ابلاغ كل الاطراف بقرار الانسحاب .

● على جبهة الشياح — عين الرمانة ، جرى تبادل اطلاق نار وقصف بالمدفعية بين الفريقين . وقد حصل اجتماع عند الظهر وفشل في تحقيق اي انسحاب ، وكان دوي القصف مسموعا بوضوح في مكان الاجتماع .

وعند منتصف ليل امس ، كان التراشق ما يزال عنيفا بين الشياح وعين الرمانة ، على محور معمل غندور مشاتل شمص — محمصة صنين — اسعد الاسعد ، ومنطقة المطاحن — مارون مسك .

ولاول مرة منذ بدء القتال ، اطلق مدفع مضاد للطائرات في جسر الباشا مجموعة قذائف باتجاه فرن الشباك وعين الرمانة ، مما جعل الطريق بالغة الحذر .

آخر التطورات

وكتب مندوب « الانوار » القضائي التقرير التالي عن اخر التطورات :

كان المسلحين لا يزالون في الاسواق التجارية امس ، رغم تمركز قوى الامن والجيش في المراكز الحساسة .

وبيروت التي شهدت انفراجا نسبيا كهرب جوها الشباك حصل صباح امس في ساحة الشهداء اعاد الخوف والحذر الى نفوس البيروتيين .

واعاد رصاص القنص قطع الطرقات الرئيسية وبشكل خاص الاسواق التجارية وكان حصيلته خمسة قتلى : مرسي عيسى نعمة (٥٧ سنة) ونمر علي نجده قتلهما قناص قرب مطاعن التاج قرب شركة « فيات » . واسعد رحال حرقوص قتله قناص قرب كنيسة الكبوشيين في باب ادريس . وعجوز مجهول الهوية قتل في اثناء مروره على جسر فؤاد شهاب . وعثر الى جانب الجثة على كيس من البرتقال . ورجل مجهول الهوية كان يجلس على رصيف شارع عند مقطع السكة الحديد — كورنيش النهر — قرب ساعة العبد . كما اصيب الشرطي محمد نجم برصاصة في كتفه قرب تمثال بشارة الخوري .

واعمال القنص هذه ، شلت حركة السير في بيروت ، ومنعت الناس من النزول ، بصورة تامة الى اعمالهم رغم تطمينات الاذاعة الصباحية وبلاغات شريف الاخوي .

وامتدت هذه الاعمال كالعادة الى الشياح وعين الرمانة ، ولم تهدأ طوال النهار . كما لم يهدأ التراشق المتقطع بالرصاص والقذائف .

قنص وقذائف

وعرفت هذه الجبهة الساخنة ، اصابات عديدة من ضحاياها : الدركي علي عمرو الذي اصيب برصاصة في فخذه اثناء تواجده منذ الصباح على الشارة الضوئية بالشياح ، والرقيب هسيلي في مار مخايل وثلاثة اشخاص في شارع نعيم في عين الرمانة قتل احدهم ريمون طنيوس (١٤ سنة) ، كما اصيب الدركي هنا حيشي بالقنص ايضا في عين الرمانة من « سبورت كولا » .

وتلت القنص المتبادل في المساء قذائف هاون سقطت منذ الخامسة و ١٠ دقائق ٢ منها على منطقة معمل الغندور في الشياح ، واصيب شخص بجروح خطرة من شظاياها .

وفي الساعة السادسة سقطت قذيفتا هاون على منطقة معمل الريحة في عين الرمانة . كما سقطت قذيفة « آر.بي.جي » على محمصة صنين .

وفي السادسة والنصف سقطت قذيفة اخرى في عين الرمانة . وكذلك في السابعة سقطت ثانية في شارع الاسعد في الشياح تبعتها رشقات كثيفة .

وظلت اصوات الانفجارات والرشاشات تسمع حتى ساعة متأخرة من الليل ، ولم تهدأ حرارة القنص والمعارك الجانبية في هاتين الجبهتين .

النبعة — سن الفيل

اما جبهة النبعة — سن الفيل ، فاستمرت فيها اعمال القنص كالعادة ، مع مزيد من الحدة ، وسجلت الاصابات التالية : قتل ابراهيم طه قرب محطة عزوز وجرح محمد يتيم في النبعة .

وفي الساعة السادسة و ٤٠ دقيقة مساء وقع اشتباك بالرشاشات بين النبعة ومحلة مار الياس . وحصلت تراشق بالرصاص بين حي الانتهب في رأس الدكوانة وبناية رزق في الدكوانة .

وعلمت المتاريس ، من ناحية ثانية في الصباح ، الى الرويسة في المتن ، اثر مقتل احد ابنائها علي عبده برصاصة قناص ، وقد سارع وجهاء المنطقة الى تطويق الحادث . لكن شائعات قالت بان الرصاصة القاتلة انطلقت من رشاش كان يحمله احد ابناء الرويسة .

منطقة عاليه

وشهدت منطقة عاليه وجودا حواجز مسلحة ودوريات تفتيش ، وعاشت مبنيه منذ وصول جثة مروان الشقيف اليها توترا ملحوظا ، وانتقل وفد من اهاليها الى محافظ جبل لبنان السيد منير عكاوي ، حيث طالبوه بتعزيز قوات الجيش في المنطقة واقامة مخفر ثابت في بلدتهم .

وقد وافق المحافظ عكاوي على الطلب ، واوعز الى المحافظة بان ترسل الى مبنيه موادا طبية وغذائية .

وعرفت بطشاي — قرب ... توترا هي الاخرى عندما هاجم المسلحين منزل محمد المزين وقتل زوجته . وتبع ذلك في الثالثة من بعد الظهر رصاص غزير من المرتفعات المطلة باتجاه ... وبسوس .

وتعرضت عاليه والقماطية والقرى المجاورة اجواء مشحونة بالخوف والحواجز .

حوادث متفرقة

وبالمقابل سجلت تقارير الامن حوادث متفرقة هي التالية :

● ادعى نائب طرابلس ... فضل ان مؤسسته الواقعة في الاسواق التجارية ، تعرضت لخسارة بسبب الاحداث وقدرها ... ليرة لبنانية .

● ادعى الرقيب الاول عوض ... ان ترك سيارته المرسيدس في المرفأ خلال الاشتباكات ، ... امس ممزقة بشظايا القنص . الاضرار بـ ٥٠٠٠ الف ليرة .

● ادعى فريد خليل ... قرب مستشفى الروم ، تعرض ... بقيمة ٥٠ الف ليرة .

● ادعى علي محمود ... خليل ايوب بان قذيفة هاون ... على سيارتيهما ، الاولى ... والثانية « اوبل » واتلفتهما .

امير قطر يبدأ محادثات في سلطنة عمان

بدأ امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمس ، زيارة الى مسقط ، واجرى محادثات مع السلطان قابوس تناولت الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية .

وبعد الجلسة الاولى من المحادثات ، ادلى السيد عيسى الكواري وزير الاعلام بتصريح قال فيه : ان الاجتماع قد عقد في جو ودي للغاية ، وان المباحثات خلاله تناولت شؤون الخليج بصورة عامة ، والعلاقات الثنائية بصورة خاصة . في هذا الصدد نوقشت سبل تدعيم وتنمية التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية .

وذكر السيد عيسى الكواري ان الزعيمين القطري والعماني اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة من كبار المسؤولين تجتمع دوريا في عاصمتي الدولتين للاتفاق على وسائل التعاون ، ومتابعة ما تم انجازه في هذا الصدد .

وقال السيد فهد آل سعيد وزير الاعلام والثقافة بسلطنة عمان بان المحادثات كانت ودية وتناولت مختلف جوانب العلاقات الوثيقة بين دولتي قطر وعمان .

وقال ان بيانا مشتركا سيصدر اليوم في كل من الدوحة ومسقط يتناول كافة جوانب المحادثات .

تبادل الاوسمة

وقد اقام السلطان قابوس امس مأدبة عشاء تكريما للامير واهداه خلالها وسام « نهضة عمان » من الدرجة الاولى وهو اعلى وسام في السلطنة . واهدى امير قطر السلطان قابوس قلادة الاستقلال .

وكان الشيخ خليفة قد ... الى الشيخ زايد بن سلطان ... دولة الامارات قال فيها : ... ونحن نعبر اجواء بلدكم ... نبعث اليكم باحر تحياتنا مقرونة بخالص تمنياتنا ... سائلين المولى تعالى لسموكم الصحة والهناء ولشعب الامارات العربية المتحدة اتم الرفعة واكمل الازدهار .

مسقط — ق

رئيس وزراء البحرين يصل اليوم الى الاردن

عمان — من احمد ابو مشرف :

يصل الى عمان صباح اليوم الاحد، الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام ، كما يصل اليوم السيد سيف الغباش وزير الدولة في دولة الامارات .

وقد اعد للشيخ خليفة برنامج يشمل مقابلة الملك حسين وتناول الطعام الى مائدته ، ومقابلة الامير حسن ولي العهد ، واجراء محادثات مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء .

وسيقوم الضيف البحريني بزيارة الى مدينة الحسين الطبية التي تعتبر من اهم واكبر الانجازات الطبية في منطقة الشرق الاوسط ، وزيارة الجامعة الاردنية والجمعية العلمية الملكية ، وتفقد مشاريع الاسكان والوحدات السكنية في جبل الهاشمي، وزيارة بعض القواعد العسكرية .

ويرافق الشيخ خليفة في الزيارة الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية والسيد احمد الشيراوي وزير التنمية والزراعة ، والسيد جواد سالم العريض وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، والسيد ابراهيم عبدالكريم وزير التجارة والاقتصاد ، والسيد سالم العبسي مدير مكتب رئيس الوزراء ، والسيد غازي القصيبي مدير المراسم بوزارة الخارجية ، والسيد محمد ابراهيم مطوع مدير شؤون مجلس الوزراء ، والسيد محمد عبد الخالق مدير وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، والسيد حسين جناحي السكرتير الخاص لرئيس الوزراء والسيد ابراهيم المتلعي السكرتير الثالث في وزارة الخارجية.

وسيصل على الطائرة ذاتها السيد موسى الكيلاني السفير الاردني في المنامة .

قتيل وجريح و ٣ مخطوفين في المنصورية

هاجم مسلحون صباح امس بارد حاموش في المنصورية ، ... شقيقه مخايل الحاموش ، وجرحوا شقيقه ايليا . وخطفوا ثلاثة من داخل المنزل عرف منهم ... جيران .

وبذلك ارتفع عدد القتلى في الحوادث التي وقعت امس الاول الى ٤ بوفاة الجريح بولس ... اصيب على حاجز مع انيس الحاموش ، ودفنتهم قوة من ... كانت متمركزة في المنصورية .

ولئلا تقع صدامات بين ... توجهت قوة من الجيش ... على الوضع المتفجر . كما ... المنصورية النقيبان فؤاد ... مخيبر لعقد مصالحة وتطويق ...

دعوة مدراء « البنك الاهلي الاردني » الى التحقيق القضائي

اثبتت التحقيقات القضائية ان المبلغ الذي سرق من « البنك الاهلي الاردني » في باب ادريس هو ٧٥٠ الف ليرة لا ٩٠٠ ...

وقد قرر المدعي العام ... فوزي داغر دعوة مدير البنك جوزف دياب ، والمدير المساعد جوزف عيسى الخوري ، ومسؤول ... هو السيد زهير المغربي لضبط ...